

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات الأجنبية



قسم الترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر موسومة ب:

تأثير الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية فيلم ونزدادي Wednesday
أنموذجا

دراسة تطبيقية

إشراف الأستاذة:

• د. شيخي لطيفة

إعداد الطالبين:

• لصحف أمينة

• لزعر روميضاء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذ محاضر(أ)	بن مالك أسماء
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ محاضر(ب)	د. شيخي لطيفة
مناقشا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ محاضر(أ)	الاشهير فزيلات

السنة الجامعية 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد-تلمسان

كلية الآداب واللغات الأجنبية



قسم الترجمة

تخصص ماستر ترجمة عربي-انجليزي-عربي

مذكرة مقدمة لنيل درجة الماستر موسومة ب:

تأثير الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية فيلم ونزدادي Wednesday
أنموذجا

دراسة تطبيقية

إشراف الأستاذة:

• د. شيخي لطيفة

إعداد الطالبين:

• لصحف أمينة

• لزعر روميضاء

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الإسم و اللقب
رئيسا	جامعة تلمسان	أستاذ محاضر(أ)	بن مالك أسماء
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ محاضر(ب)	د. شيخي لطيفة
مناقشا	المركز الجامعي مغنية	أستاذ محاضر(أ)	الاشهير فزيلات

السنة الجامعية 2023-2024

شكر وعرفان:

بداية أشكر الله تعالى على ما أسبغه علينا من نعم , و على تيسير السبيل , فله الحمد و الشكر
في كل وقت و حين .

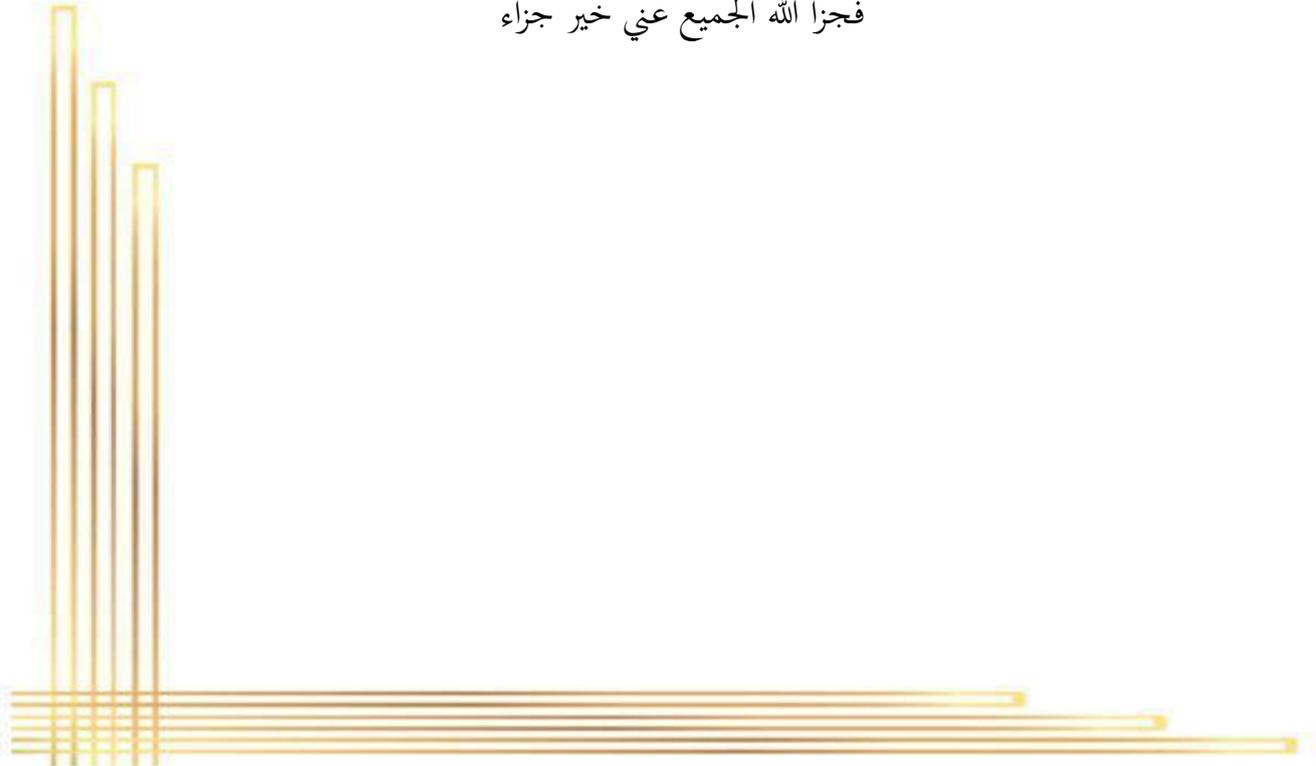
نتقدم بخالص الشكر و الامتنان للأستاذة المؤطرة : شيخي لطيفة

و الأستاذة بن مالك أسماء

و الأستاذة فزيلات الأشهير

مع كل التقدير لجميع من ساعدونا في الحصول على البيانات اللازمة لإنجاز هذا العمل
شكرا كذلك لكل من علمنا حرفا , كلمة شكرا لكل الأساتذة المحترمين على كل نصيحة
منحتمونا إياها في وقت من الأوقات.

فجزا الله الجميع عني خير جزاء





إهداء

الحمد لله على لذة الإنجاز و الحمد عند البدء و عند الختام...

إلى والدي، الحضان الدافئ و سُمائي التي لم تتركني يوماً، و لا يكتمل مسار بدونها

إلى والدي الذي أضاء دروبي و طريقي و قدوتي في كل خطوة أخطوها

إلى إخوتي و أخواتي الذين وقفوا معي دائماً في مسيرتي

إلى جميع من علمنا حرفاً إلى الأساتذة الذين أرشدونا و وجهونا

أهديكم جميعاً هذا العمل المتواضع و ثمرة الجهد و الله ولي التوفيق.

لصحف أمينة .



إهداء

ما ضاع جهد الأمس في يوم و سدى و الله يجزي الحسن بالإحسان.

و أقول من فرط الطموح أنا لها , ظللت أسعى خلفها حتى نلتها , وإن أبت أتيت بها رغما عنها , فالحمد لله الذي أنعم وأكرم و أتم .

يسعدني أن أهدي تخرجي و ثمار جهدي إلى :

العزیز الذي حملت اسمه فخرا و من كان لي مصدر الدعم و العطاء و من وعدته بهذا

النجاح أبي الغالي أطال الله في عمره .

إلى من سهرت و أفنت عمرها في سبيل طموحاتي إلى القلب الحنون أمي حبيبتي حفظها

الله لي .

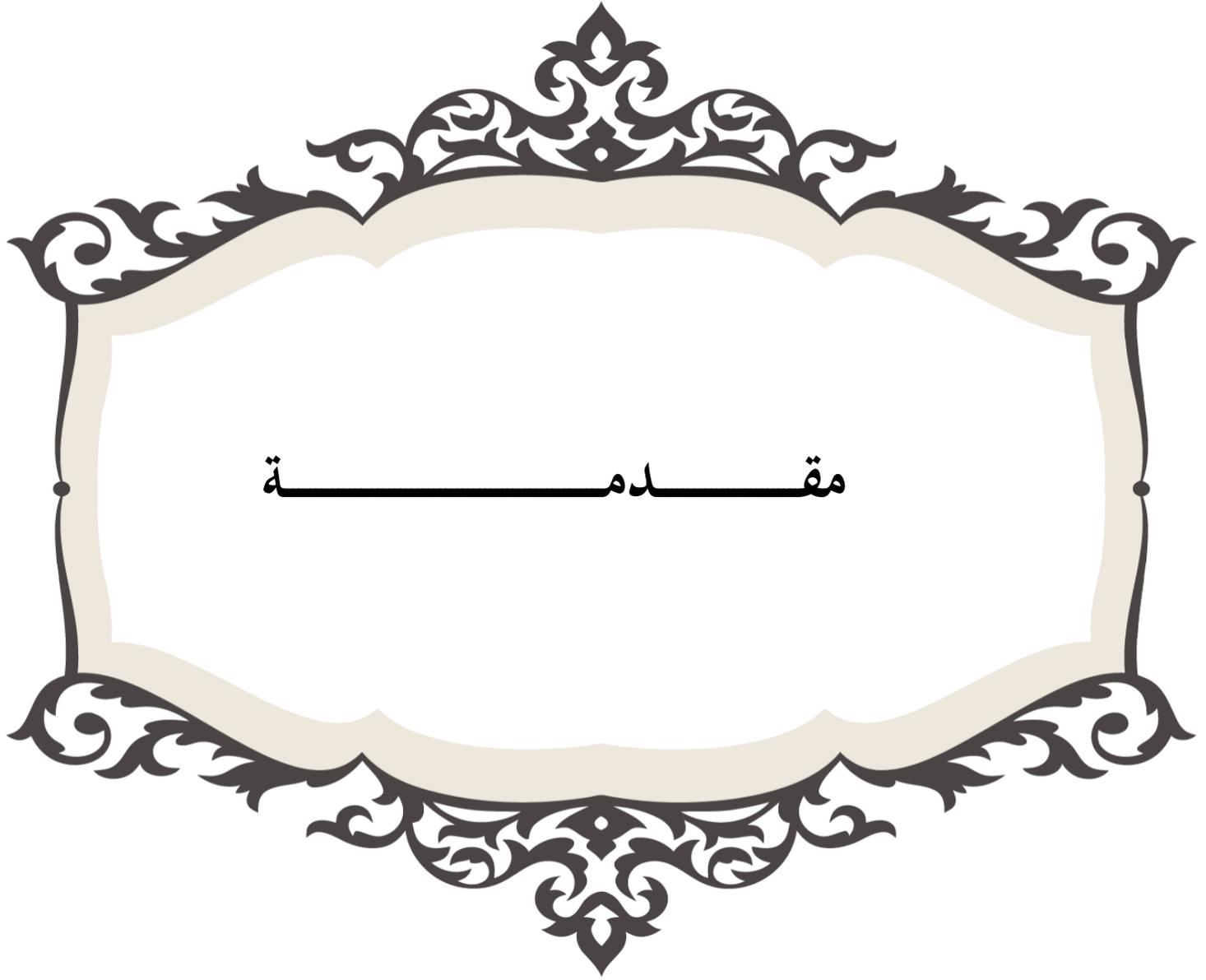
و إلى أخواتي سندي في الحياة من آمنوا بقدراتي , و لكل الأصدقاء و من شجعنا في إتمام

هذا العمل و لو بكلمة طيبة .

اللهم انفعني بما علمتني و علمني ما أجهل و اجعله حجة لي لا علي .



رميسة لزعر



مقدمة

تعتبر اللغة اللسان الواصل بين مختلف شعوب العالم، ولكل لغة حضارة انبثقت منها ، مما أكسبها خلفية ثقافية تميزها عن غيرها من اللغات الأخرى ، فلا يحصر الاختلاف بين اللغات في خصائصها اللسانية فقط إنما يتعداه إلى الخلفية الثقافية لكل لغة و تجارب مجتمعا في الحياة ، فاللغة بهذا ليست مجرد كلمات أو ألفاظ وجمل إنما هي ثقافة وفكر وسلوك .

بذكر اللغة نذكر الترجمة فهي عملية لا تتحقق إلا بوجود اللغة فقد ظهرت بظهورها ، بحيث تعتبر الترجمة الحل الرابط و الصلة المباشرة بين الحضارات و الشعوب التي لا تتشارك نفس الثقافة و نفس اللغة ، ولعل ارتباط هذه الأخيرة بالثقافة هو ما يجعل العملية الترجمة تتسم بالصعوبة أحيانا ، وبما أن المترجم هو الذي يصوغ أفكار الكاتب من لغته الأصل و يقدمها إلى القارئ باللغة الهدف فهي ليست أفكاره و بهذا عليه أن يلبسها حلة مجتمعه و بيئته، و يعيد بناء قيمة هذه الكلمة في الثقافة المستهدفة، ومهمته هنا لا تقتصر على إجادة اللغتين المنقول منها والمنقول إليها بل ينبغي أن يتمتع بحس ثقافي لكلا اللغتين .

ومن بين القضايا الثقافية التي تناولتها دراسات الترجمة قضية التعايير الاصطلاحية فهي ظاهرة مجازية معقدة الفهم غير متحكم فيها لغويا ، فما بالك بترجمتها و نقلها من لغة إلى أخرى ، إذا ما نظرنا إلى طبيعة تركيبها و معانيها المضمرة و كذا ايعاءاتها الثقافية التي تعكسها فإنها تطرح تحديا كبيرا أمام المترجم إلا إذا أشرنا إلى الحقائق الثقافية

التي تكمن وراءها بحيث لكل مجتمع تجاربه في الحياة و نمط معيشة خاص به ، و بعد
 هيمنة شاشات السينما على المجتمعات ، ولعبها دورا رئيسيا في التأثير على أفكار
 الشعوب و معتقداتها بحيث تعتبر النصوص السمعية البصرية حقا خصبا لتوفر
 التعبيرات الاصطلاحية لأنها نتاج ووليدة بيئة معينة و تعد ترجمتها إلى العربية أو غيرها
 من اللغات هو بالفعل انتقال من ثقافة إلى أخرى ، و على هذا يتقدح في الذهن السؤال
 التالي :

كيف تؤثر الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية؟ وما مدى هذا التأثير على
 الجمهور المستقبل ؟

وبما أن ترجمة هذه التعبيرات ليست نقلا لغويا بل نقلا ثقافيا بالدرجة الأولى، وقع الخلاف
 بين اللغويين حول إمكانية ترجمتها ، فمنهم من ذهب إلى استحالة ذلك ولكن نظرا
 لأهميتها و كثرة استعمالها في الخطاب توجب علينا التطرق لمعالجتها على مستوى
 الترجمة ، لهذا توجه آخرون و تفاءلوا بإمكانية ترجمتها باعتماد الأسلوب المناسب و بين
 هؤلاء و أولئك نتساءل :

أين تكمن الصعوبة في ترجمة هذا النوع من الصيغ ؟

و إن كانت ترجمته ممكنة فما هو الأسلوب الأنسب لذلك؟

و ماهي الإشكالات التي قد يقع فيها المترجم خلال ترجمته للتعبيرات الاصطلاحية ؟

وبما أننا أشرنا إلى أن التعبيرات الاصطلاحية هي نتاج لبيئة و ثقافة معينة نفترض أن :
الثقافة تلعب دورا رئيسيا في ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من لغة إلى أخرى ، و هذا هو
ما يجعلها صعبة النقل من لغة إلى أخرى أما فيما يتعلق بعمل المترجم فإن:
أسلوب نقل هذه التعبيرات يجب أن يركز أولا على نقل روح النص الأصلي قبل كلماته ،
وأن تأثير نقلها الخاطيء لا يؤثر بشكل كبير على الجمهور المستقبل
كما أن :

اعتماد هذا الأسلوب قد يرمي تحديات كبيرة أمام المترجم سواء من ناحية قلة خبرته
الترجمية او بعده كل البعد عن الخلفيات الثقافية للغة المصدر .
كل هذه الفرضيات سنثبت صحتها من عدمها في تحليلنا لترجمة التعبيرات الاصطلاحية
الموجودة في فيلم Wednesday و مقارنتها مع ترجمة طلاب الترجمة لجامعة تلمسان
باتباع المنهج التحليلي المقارن.

في هذا الإطار جاء بحثنا موسوما ب « تأثير الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية
-فيلم ونزداي Wednesday- أنموذجا -دراسة مقارنة لترجمة طلبة الترجمة لجامعة
تلمسان مع الترجمة الأصلية للفيلم »

و إذا ما بحثنا عن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع دون غيره فهي
تترواح بين الذاتية التي تتمثل في اهتمامنا بميدان الثقافة في الترجمة و تعطينا الدائم إلى

الانفتاح على الثقافات الأخرى ، و اهتمامنا الشخصي و ولعنا بالأفلام الغربية ذات الطابع الخيالي ، أما الموضوعية ، فقد تلخص ربما في ندرة الدراسات في هذا المجال ، و رغبتنا في توجيه الطلاب إلى الاهتمام بالبعد الثقافي في الترجمة دون الاكتفاء بالبعد اللغوي فقط ، ولهذا قمنا بتقسيم بحثنا إلى فصلين فصل نظري ، افتتحناه بمفهوم الترجمة مدرجين تعريفات كثيرة للنحويين عرب منهم وغربيين مع أمثلة بسيطة فبالمثال يتضح المقال ، و دراسة علاقتها باللغة والثقافة ، و اتجهنا إلى دراسة التعابير الاصطلاحية و التعمق في خصائصها و أنواعها إلى علاقتها بالثقافة ، التي تلعب دورا رئيسيا في صعوبة ترجمتها ، كما سلطنا الضوء على السينما و تأثيرها على الجمهور المستقبل وصولا إلى الترجمة السمعية البصرية و صعوباتها ، وختمنا هذا الفصل تعرفا على الفيلم و صعوبة ترجمته و نقله من لغة إلى أخرى.

وفصل آخر تطبيقي ، مقسم إلى شقين، الشق الأول قمنا بجمع ترجمات مختلفة لطلاب الترجمة في جامعة تلمسان، مع إدراجها و تصنيفها ثم مقارنتها في الشق الثاني مع ترجمة الفيلم الأصلية و ذلك بذكر الأسلوب الذي اعتمده المترجم في ترجمة كل تعبير و اختيار الترجمة الانسب من بين الترجمات المعروضة ، مع اقتراح ترجمة بديلة لكل مصطلح وارد في مدونتنا ، أما بالنسبة لعملية اختيار التعابير الاصطلاحية منها فقد كانت انتقائية، حيث ركزنا على استنباط التعابير التي تستحق الوقوف عندها و العمل على تحليلها و تحليل ترجمتها بشكل يتوافق مع ما قدمناه في الفصل النظري و أنهينا

الفصلين بخاتمة نلخص فيها كل ما جاء في بحثنا وما توصلنا إليه من نتائج ، رغم معاناتنا في صعوبة إيجاد المصادر التي تخدم بحثنا هذا فقمنا بالاستعانة بمصادر أجنبية اعتبرناها دراسات سابقة انطلقت منها دراستنا :

Rania Allan : Translating Idiomatic Expression from Arabic into English in Essam Youssef's A Quarter Gram : Challenges and Strategies

فاتن بوبعة- ليندة بن شوشان- إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية نحو اللغة العربية" قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية لاسماعيل مظهر " أنموذجا ، و كذلك عدم توفر المعلومات الكافية لإيجاد المكافئات المناسبة لكل تعبير اصطلاحي نقترحه بالإضافة إلى الدراسة الإحصائية عند جمع الترجمات لم تكن مكتملة العدد الا بعد جهد و عناء طويل .

في الأخير يجدر بنا التنويه إلى دور الأستاذة المشرفة في التوجيه العلمي حيث يعود لها الفضل في اختيار المدونة -موضوع الدراسة - ، فهي قد هونت علينا الكثير من العوائق بفضل ملاحظاتها القيمة ، نجدد امتناننا لها و لها منا خالص الاحترام و العرفان ، كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الدكتورة شيخي لطيفة مشرفا و الدكتورة الأشهير فزيلات عضوا مناقشا و الأستاذة بن مالك أسماء رئيسا للجنة في 19 من شهر

الفصل الأول

الإطار النظري : الترجمة و الثقافة

1 - الترجمة :

تزامن ظهور الترجمة مع حاجة الإنسان إلى التواصل مع الشعوب الناطقة بلغات مختلفة لا يعرفها، فهي من أقدم النشاطات التي مارسها الإنسان للتواصل نتيجة لدورها في نقل المعلومات والأفكار للغير .

تتزايد أهمية الترجمة في العالم الحديث لتربط بين مختلف مجالات الحياة في العديد من بلدان العالم باختلاف لغاتهم وتنوع ثقافتهم ، فتعمل الترجمة على تقليص هذا الفارق سواء عن طريق مترجم ، ترجمة آلية أو الاتصال المباشر بالإنترنت تتعدد وسائلها، ومفهومها ودورها واحد .

فماذا نقصد بكلمة ترجمة ؟ وما علاقتها باللغة والثقافة؟

2.1 المفهوم اللغوي والاصطلاحي :

كلمة ترجمة من الفعل "ترجم" وجمعها تراجم، ترجم ترجمان على وزن فعلان أي المفسر

للسان، وهو الذي ينقل الكلام من لغة إلى أخرى¹

وجاء في المعجم الوسيط: ترجم الكلام بمعنى بينه ووضحه، وفسره بلسان غيره² .

بينما نجد في المنجد : ترجم بمعنى فسر أو شرح³ ،

¹ ابن منظور - لسان العرب- دار المعارف - 1119- كورنيش النيل- القاهرة - ص 42

² المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية - ط4 - مكتبة الشروق الدولية _2004- ص 83

³ لويس معلوف - المنجد في اللغة العربية المعاصرة - دار المشرق - بيروت - ط1- 2000 -ص145

وترجم ليترجم، ترجمة فهو مترجم والمفعول مترجم، ترجم الكتاب نقله وفسره بلغة

أخرى¹

تفسير، والتفسير أساسا لترجمة، فمن لم يفهم لا يستطيع أن يفهم وإذا لم يفهمه لن يستطيع

نقلها إلى لغة أخرى، وإذا نقله دون فهم كاف فسوف يكتب ألبازا و أحاجي يبار فيها

قارئها²، فالترجمة إذا :

بيان ووضوح : توضيح لكلام غير المفهوم للغير، باستعمال كلمات أكثر تعبيراً للغة

نفسها . كترجمان القرآن

تفسير بلسان الغير : استعمال المتكلم كلمات أجنبية لتوضيح الكلام أكثر للمتلقى .

نقل عن الغير : وهنا تكون الترجمة ترجمة من لغة إلى أخرى.

اشتملت الترجمة سابقاً على أربع دلالات ، إلا أنه تم حصرها في النوع الرابع و الأخير

، وهو نقل الخطاب من لغة لأخرى، وتتفق المعاني الأربع في أن الترجمة هي نقل وتبليغ

الرسالة اللغوية من لسان إلى آخر .

و يعرف نيو مارك New Mark الترجمة أنها نقل معنى النص إلى لغة أخرى

بالطريقة التي قصدتها المؤلف .

¹ أحمد مختار عمر -معجم اللغة العربية المعاصرة -القاهرة -عالم الكتب -2008- ص288

² عز الدين محمد نجيب - أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس - مكتبة ابن سينا ط 5 -2055-

القاهرة- ص8

«Translation is rendering the meaning of a text into another language in the way that the author intended the text»¹

مضيفا أنها عملية لتغيير المعلومات من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف، مع الحفاظ على الخواص النحوية والمعجمية للنص الأصلي بشكل دقيق قدر الإمكان من خلال إيجاد مقابل لها في اللغة المنقول إليها .

ويعرفها كاتفورد أنها استبدال مادة نصية في لغة ما بعبارة نصية تكافؤها في لغة أخرى .

«Translation is the replacement of textual material in one language (source) by equivalent textual material in another language (target)» .

بينما يرى نايدا وتابر أن الترجمة تتمثل في إعادة إنتاج أقرب مكافئ طبيعي في اللغة المستقبلية لرسالة اللغة المصدر ، أولا من حيث المعنى وثانيا من حيث الأسلوب .

Bell: «Translation consists in reproducing in the receptor language the closest natural equivalent of the source language message, first in terms of meaning and secondly in terms of style».

الترجمة هي تحويل نص في لغة ما إلى نص معادل له في لغة مختلفة ، مع الاحتفاظ قدر الإمكان بمحتوى الرسالة والسمات الشكلية.

Hatim and Mason: «translation is communicative process which takes place within a social context»¹

¹ Peter New Mark – A text book of translation– Shanghai foreign language education press – Prentice hall– Hanoi open university – p05

الترجمة هي عملية تواصلية تحدث في سياق اجتماعي.

ويرى حسن غزالة أن الترجمة تشير عموماً إلى جميع العمليات والأساليب المستخدمة

لتقديم أو نقل معنى نص اللغة المصدر إلى اللغة الهدف بأكبر قدر ممكن من الدقة.

*"Translation generally refers to all the processes and methods used to render and / transfer the meaning of the source language text into the target language as closely, completely and accurately as possible."²

و وجدنا في معجم أوكسفورد أن الترجمة هي تغيير نص كتابي أو خطاب من لغة إلى

أخرى

"*To change something written or spoken from one language into another"³

وبالتالي واقتباساً من التعاريف السابقة فإن مصطلح الترجمة يعود على عملية تغيير اللغة

لنص ما، تمارس بين لغتين مختلفتين

"Translation is an operation performed on language" (Catford)⁴.

¹ Hoang Van Van – Translation: theory and practice – a textbook for senior student of English– Leiden– p10_11

² Hasan Ghazala– translation as problems and solutions– a textbook for university students and trainee translators– special edition– Dar El IlmLilmalayin – 1995– Libanon – 2008 – p 01

³ Oxford wordpower –dictionary –4th edition– p772

⁴ Catford – A linguistic theory of translation– Oxford university press– Walton Street– 1965 – p01

بحيث لكل لغة عناصرها التركيبية والصرفية والنحوية والبلاغية التي تميزها عن اللغات

الأخرى ، و عليه فإن الترجمة هي انتقال من نظام لغوي إلى آخر مع الحفاظ على

المستوى المعنوي ومستوى الصياغة وكذا أسلوب الكاتب في النص الأصل.

"وبما أن الترجمة هي نقل لغوي تسمح بالاطلاع على لغات العالم فهي بهذا تسمح أيضا

بالاطلاع على ثقافات أخرى ،إذن هي وسيط لغوي يعمل على نقل المعارف و الثقافات

بين الشعوب"¹.

و نجد في بعض الكتب "أن الترجمة هي عملية تهتم بإيجاد نظائر بين نصين معبر

عنهما بلغتين مختلفتين ، بحيث تراعي هذه النظائر بشكل دائم وضروري طبيعة النصين

وجمهورهما المستقبل وكذلك العلاقات الكائنة بين ثقافة الشعبين ومناخهما النفسي

والفكري والعاطفي بالإضافة الى جميع الظروف المحيطة بالعصر والمكان اللذين يترجم

منهما واليهما"².

و اختصارا لقول فإن الترجمة عملية تواصلية تجمع بين لغتين مختلفتين ، تربط بين

عالمين مختلفين يشترط فيها الأمانة، الجودة ، المعارف اللغوية ، التكافؤ و الثقافة .

¹ ينظر : قريب الله حمدون : الترجمة بين العولمة ، و تكنولوجيا المعلومات ، قسم اللغة الإنجليزية و الترجمة ، كلية اللغات - جامعة الملك سعود - السعودية - ص01

² حسام الدين مصطفى- أسس و قواعد صناعة الترجمة - ص68

بحيث تعمل على نقل المعنى المراد من اللغة الأصل إلى اللغة الهدف و تفسيره و شرحه للجمهور المستقبل .

تعتبر عملية الترجمة إنجازا شاقا على المترجم ، لأنه لا يتعين عليه المعرفة اللفظية للغة الأصل و الهدف فقط إنما يتعداها إلى القواعد النحوية و الأسلوبية لكل لغة إضافة إلى الإلمام بثقافة كل من اللغة المنقول منها و المنقول إليها و أيضا الأخذ بعين الاعتبار الجمهور المستقبل و الحفاظ على نفس التأثير و روح النص الأصلي ، تستحضرنا هنا نظرية التكافؤ الديناميكي أو الوظيفي عند نيدا ، بحيث يقصد بهذا المنهج في الترجمة ترجمة مقاصد النص الأصلي بدلا من ترجمة الكلمات و الجمل، ”لهذا فهي عملية مزعجة جدا لأنها تطرح تحديات جمة أمام المترجم فلا يسعه إلا أن يكون واثقا في خطواته في البحث الدقيق عن الترادفات دون لبس أو غموض ، فمثلا كلمة Dog في الإنجليزية بمعنى كلب بالعربية لا خلاف عليها ، لكننا لو ابتعدنا قليلا عن اسم الجنس إلى السلالات والأنواع برزت لنا مشكلة الاختلاف الثقافي ، فكلمة Cur أيضا تعني كلب ، لكنها عادة تتضمن معنى الانحطاط ، و كلمة Hound تعني كلب الصيد و Collie كلب الراعي .. الخ ، فالمترجم غالبا ما يحار في أسلوب تعامله مع هذه التفاصيل بالعربية قد لا تساعده بكلمات دقيقة محددة لكل نوع ، فيضطر إلى

أسلوب الشرح و التفسير من خلال إضافة الصفات في كل حالة "1. و هذا كي يلي متطلبات جمهور نص اللغة الهدف .

2.1 اللغة و الترجمة :

استخلص بعض الفلاسفة أن الإنسان هو حيوان ناطق ، و المعنى هنا ليس بأن الإنسان حيوان إنما مع حيوانيته ناطق بمعنى آخر أن الإنسان يختلف عن الحيوان بالكلام و ينفرد به ، والكلام هو لغة صوتية يعبر بها كل قوم عن أفكارهم ، و تعقبا على هذا ومع قدرة الإنسان على الكلام فهو يتميز بشيء آخر لا يقل أهمية عن ما سبقه ألا وهي الترجمة . عرفنا سابقا الترجمة أنها عملية نقل بين لغتين مختلفتين ، ف الترجمة بهذا لا تتحقق إلا بوجود اللغة ، فلولا وجود اللغة لما ظهرت الترجمة ، ولولا اختلاف لغات الشعوب لما انبثقت الحاجة إليها و بذكر كلمة ترجمة يتبادر في أذهاننا نقل النص من لغة إلى أخرى و نستحضر في عقولنا مصطلحي اللغة المصدر و اللغة الهدف ، مما يفسر الرابط الجوهرى بين الترجمة و اللغة ، "حيث تعتبر هذه الأخيرة الأرض التي نبتت فيها الترجمة و ترعرعت ، و خلال هذه العملية فقد يواجه المترجم بعض الصعوبات المتعلقة بفهم الكلمات في لغة معينة ، فإن لم يفهمها قد يؤدي هذا إلى تكوين نسق ترجمي مشوه قائم على فهم خاطئ ، وتزداد الصعوبة عند التعامل مع ألفاظ و أساليب معينة كالتعابير

¹ محمد عناني - فن الترجمة - منتدى سور الأريكية - الشركة المصرية العالمية للنشر - لونجمان - ط5 - القاهرة

الاصطلاحية و الامثال الشعبية "1. و لكي نقلها بشكل صحيح لابد من "وجود شرطين أساسين لا يغني أحدهما عن الآخر هما : معرفة اللغة ، ومعرفة الحضارة التي تمثلها هذه اللغة (المعرفة الكاملة بالثقافة التي تعبر عنها هذه اللغة) "2 ومن هذا التصرف ، لا بد أن المعرفة اللغوية هي التي تتحكم في عملية الترجمة ، ف " المترجم ليس حرا في تصرفه ، فهو محروم من الفكر و الحرية الإبداعية إذ يتوقف عمله على نقل الإشارات اللفظية التي تمتع فيها صاحبها بهذا الحق من قبل ، فيتوجب عليه نقل هذا الفكر من لغة لها تقاليدها و حضارتها إلى لغة اختلفت عنها ، إذ عليه أن يجيد فهم لغة النصوص التي يترجم منها محتاجا إلى فنون الصياغة اللغوية "3 ، مفردات اللغة و قواعدها و عناصرها النحوية و البلاغية ، اذ يقول جورج موانان : " لا ينبغي أن يكتفي المترجم ماهرا عالما في علم اللغة ، بل عالما ممتازا في العراقة ، اي الإلمام بكل شيء عن اللغة التي يترجمها و عن الشعب الذي يستعمل هذه اللغة "4 و عليه فإن في عملية الترجمة لا يتعامل المترجم مع شيء الا مع اللغة وما يحيط بها .

وفي هذا السياق اللغوي ذكر جاكوبسون ثلاثة أنواع من الترجمة نذكرها كما يلي:

¹ ينظر : حسام الدين مصطفى - أسس وقواعد صناعة الترجمة- مرجع سابق - ص 233

² جورج موانان-ترجمة أحمد زكريا ابراهيم-مراجعة أحمد فؤاد عفيفي - علم اللغة و الترجمة - المجلس الأعلى

للثقافة- 2002 - ط1 - ص 28

³ محمد عناني - فن الترجمة - مرجع سابق - ص 07

⁴ جورج موانان - مرجع سابق- ص 31

"البينية Intralingual Translation: وتعني إعادة صياغة المفردات والتعابير في إطار لغة واحدة، أي نقل المعنى بطريقة أخرى بنفس الطريقة (الشرح). وتسمى بالترجمة التفسيرية، مثل عمليات ترجمة القرآن الكريم أو ترجمة القصائد الشعرية.

الترجمة من لغة إلى أخرى Interlingual Translation: الترجمة بين اللغات: ويقصد بها ترجمة الكلمات والعبارات والرموز وكل ما يتعلق بلغة ما إلى لغة أخرى بنفس المضمون (المعنى)، مع مراعاة أسلوب هذه التعبيرات والغرض منها في النص الأصلي. وهذه هي الترجمة التي نعنيها في هذا البحث وتنقسم إلى: الترجمة التحريرية والترجمة الفورية

الترجمة السيميائية Intersemiotic Translation هي ترجمة من إشارة إلى أخرى أو عملية تحويلية لرسالة من نوع معين من النظام الرمزي إلى نوع آخر دون أن تكون مصحوبة بإشارات لفظية بحيث يفهمها الجميع"¹.

1.2.1 علاقة اللغة بالثقافة:

من خلال التحديد الجيد لمفهوم الثقافة يمكننا استخراج العلاقة التي تجمع اللغة بالثقافة، بحيث عرّف تايلور الثقافة بأنها هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة، العقائد، الفن، الاخلاق، القانون، العادات و غيرها من المقدرات التي يكتسبها الانسان بوصفه عضوا في جماعة و منه يُستنتج أنّ الثقافة هي بيئة هذه الاخيرة التي تحتوي

¹ <http://saaid.org/Doat/hasn/44.htm> 13:45 15-01-2024 -

على اللغة و العادات و التقاليد و النظم الاجتماعية و تنقسم البيئة الى عناصر مادية و التي تشمل الوسائل التي يستعملها الافراد في معيشتهم كالأثاث و العناصر المعنوية تتمثل في اللغة و الآداب و العلوم و العادات و التقاليد الخ... فالثقافة تعني ما صنعه الانسان لنفسه فهي كل ما أنتجه أفراد المجتمع و عليه فاللغة هي أقوى مكونات الثقافة فهي التي تحفظ صورها و تسمح بانتقالها بصورة سليمة عبر الاجيال المتعاقبة.¹

و أقوى مثال عن ارتباط اللغة بالثقافة هي الرموز التي تستعملها اللغة لدلالات معينة و التي منبعها ثقافة المجتمع الذي تُستعمل فيه: فالألوان على سبيل المثال تشير الى شيء محدد يختلف من ثقافة الى أخرى:

الأحمر في ثقافة ما يدل على التضحية و في اخرى يدل على الخطر.

الأبيض يدل على الطهر و السلم و يرمز ايضا الى المرض.

و من هنا نستخلص أنّ اللون يحمل معاني مختلفة باختلاف الثقافة و من اشهر التعبيرات السائرة في الجزائر هي العشرية السوداء هذا التعبير مرتبط بالمجتمع الجزائري و بفترة زمنية محددة لا يفهمه الا من شهداها و من كان مطلعاً عليها فالثقافة هي المحددة للغة هنا.

يقول الجاحظ في كتابه الحيوان أنّ التّرجمان لا يُؤدي أبدا ما قاله الحكيم المُتكمّل الاصلي على خصائص معانيه و حقائق مذهبها و خفيات حدوده و لا يقدر العلم ان يوافيها

¹ ينظر دكتور علي حلواجي - اللغة و الثقافة - محاضرة في مقياس اللغة و المجتمع ص 1-5.

حقوقها و يؤدي الامانة فيها و يقوم بما يلزم الوكيل و يجب عليه و كيف يقدر على ادائها و تسليم معانيها و الإخبار عنها على حقها و صدقها إلا أن يكون على علم بمعانيها و استعمال تصاريف الفاظها و تأويلات مخرجها مثل مؤلف الكتاب وواضعه.

خلاصة القول تتميز الثقافات الانسانية عن بعضها البعض و تختلف مضامينها هذه الاخيرة لا تعبر عنها الا اللغة التي وعت دلائلها فاللغة هي وسيلة لحفظ الثقافة كما لا يمكن وجود ثقافة بدون لغة لا توجد لغة بدون ثقافة و لا يوجد اثنان بدون مجتمع.

نأخذ كمثال الناطق باللغة الانجليزية دون ان يحمل افكارها و يتبنى ثقافة قومها يسمى Anglophone

اما من ينطق بها و يحمل افكارها و ثقافتها يسمى Anglophile.

و الفرق يظهر في اللاحقتين Phone التي تعني النطق و الصوت و Phile التي تدل على الفكر و منه جاءت Philosophie اي فلسفة.

يقول كين هيل عالم اشتقاق مشهور انه عندما تفقد لغة ما تفقد قطعة من الثقافة فيفترض فهم الثقافة على انها جزءا من تعلم اللغة فكلاهما يتطور باستمرار فاللغة الانجليزية اليوم مختلفة عن المبكرة و هذا راجع لاختلاف الثقافة قديما و الان.

فالفلة لىست مجرد كلماء هىث قال المسئشار الالمانى الاسبق ولى برانءء اذا ارءء ان ابىعك بضاعءى بىب ان اءءء لءءك و اذا ارءء ان ءبىعنى بضاعءك فعلىك ان ءءءء الالمانىة .

3.1 الءور ءءافى فى ءرءمة :

إن ءءافة ءءعلقة بأصءابها مما بىعل ءءءى لءرءمءها عملىة معقءة ءسءعى المعرفة بالنص الاصلى من بىمع ءوانبه.

”إن ءءافة هى من أهم البواعء الى ءرءمة و ءءمىز ببصوصىة ءءعءى الءاآة و المءعة و البواعء الاآرى بل هى ءلىط من الكل، منها ءءزىء اهمىة ءءافة بءزىء انءءاآ الشعوب بعضها البعض و هءا الانءءاآ لا ىءم الا بالءرءمة لأنه عن طرىقها ىءاآ لكل فرد منا ان بقرأ بلعءه علوم الغرب و الشرق و اكءشافءه الءءىة فأصبء السبىل الى الاطلاع على كل ءءىء فى الفكر و العلم و الفن و الاءب .”¹

ان اهم ءور ءقوم به ءرءمة هو ءءابءل ءءافى ببىن سائر الشعوب و ءءافات و نقل ما لءى الاآرىن من علوم و معارف و فنون و آءاب و عاءاء و ءقالىء و بىعء ءءابءل ءءافى علاماء قوة اى امة.

لكى بكون المءرءم ناآا بىب ان بملك ءءافة فى اللغة الءى بىءرءم منها و بىها، لن

¹ سالم العىس- ءرءمة فى ءءمة ءءافة البماهىرىة - ءرءة - منشوراء اءاء الكءاب العرب - 1999 - ص 12

يكون المترجم ناجحاً ما لم يكن مثقفاً ففي حال عدم امتلاكه للثقافة الكافية فإنه سيجد

صعوبات كبيرة و يعجز عن تقديم ترجمة صحيحة و مثالية.

فالمترجم لن يقدم ترجمة بجودة المترجم الذي يمتلك تلك الثقافة اذن فالعلاقة وثيقة فلا

يوجد هناك ترجمة دون ثقافة و لا ثقافة دون ترجمة فالطرفان مكملان لبعضهما البعض.

ان فكرة الثقافة الواسعة كونها ضرورية لفرد من الافراد حتى يُنظر اليه على انه ينتمي

الى المجتمع؛ خير مثال عندما اقترح اتاتورك عملية إرساء دولة مستوحاة من العالم

الغربي من أجل تقريب تركيا من الغرب كان هناك برنامج كامل لترجمة كُبريات الآثار

الأدبية الأوروبية لكي يضمن للقراء الأتراك الدخول الى الثقافة الواسعة في الغرب.

إنّ محاولة فصل اللغة عن الثقافة هي نفسها محاولة الاجابة عن النقاش القديم حول من

جاء اولاً هل البيضة ام الدجاجة؟ حيث تقول سوزان باسنت أنّ الثقافة مندرجة في الثقافة

و أنّ مدار الترجمة هو اللغة، غير ان الترجمة تدور حول الثقافة ايضا و لا يفصل

احدهما عن الاخر.¹

4.1 أساليب و تقنيات الترجمة :

أساليب الترجمة هي وسائل و طرق تساعد المترجم على النقل المثالي و الدقيق لعبارات

النص الأصل، حيث يتوجب عليه في كل مرة معرفة التقنية الصحيحة و المناسبة في

الترجمة .

¹ سوزان باسنت- الثقافة و الترجمة - ترجمة مرزاق بقطاش -ص 28

كان فيناي و داربلني هما اول من تحدثا عن تقنيات الترجمة في كتابهما "الأسلوبية المقارنة للغة الفرنسية و الانجليزية" و تم اعتماد هذه الأساليب و تطبيقها على جميع اللغات¹ ، وتنقسم إلى:

ترجمة مباشرة : يقصد بها أساليب نقل الوحدات الترجمية الى وحدات مماثلة من حيث التركيب و المفهوم ، و نجد في الترجمة المباشرة :

الاقتراض Borrowing : الاقتراض او الاقتباس هو "استعارة كلمة من كلمات اللغة الأصل إلى اللغة الهدف ، حيث نجد في تعريف له أنه اقتباس كلمات غير موجودة في اللغة الهدف ، يلجأ إليه المترجم في حالة غياب مرادف في النص الهدف بغرض الحفاظ على الصبغة المحلية للنص المصدر ، بحيث يكون الاقتراض في كثير من الأحيان ترجمة حرفية² . مثل كلمة Tsunami تسونامي ، تكنولوجيا Technology

النسخ Clipping : يسمى ايضا القولبة أو المحاكاة اللغوية، وهو نوع من الاقتراض من خلال اقتراض الصيغة التركيبية و النقل الحرفي للعناصر المكونة لها³. مثل : نهاية

الأسبوع Weekend

¹ Vinay , Darbelnet – Stylistique comparée du français et de l’anglais– Didier- p46

² فاتن بوبعة – إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية نحو اللغة العربية: قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية

لاسمايل مظهر أنموذجاً – رسالة الماجستير – كلية الآداب واللغات – جامعة جيجل – 2022 – ص 16

³ صنية رمضان – استراتيجيات الترجمة الأدبية: رواية فيكتور هوجو البؤساء – شهادة ماجستير – كلية الآداب

واللغات- قسم الترجمة- جامعة باتنة – 2014 – ص 81

الترجمة الحرفية **Literal translation**: هي استبدال كلمة بكلمة أخرى مقابلة لها

في لغة ثانية ، اي استبدال التراكيب النحوية او القواعدية الموجودة في اللغة المصدر

بتراكيب توافقها في اللغة الهدف . مثل : هي تشاهد فيلما She watches a movie

و يقول الديدايوي : أن الترجمة الحرفية تظل ناقصة، وقد تكون سببا في تخريب اللغة و

افسادها ، وقد تساعد على الاحتفاظ بالنكهة الأصلية¹.

ينتهي فينيه و داربلي الى انه في حال تعذر استخدام التقنيات المباشرة وجب اللجوء الى

التقنيات غير المباشرة و تتضمن :

الإبدال Transposition : يتمثل في استبدال جزء من الخطاب بجزء آخر دون تغيير

في المعنى ، دون زيادة أو نقصان ، كما يرى فيناي و دربلي انه ليس من الضروري أن

تكون كلا من العبارات الأصل والهدف متماثلين من الناحية الأسلوبية². مثل after he

comes back : عندما يرجع - عند عودته هذا كترجمة الفعل بالاسم او الاسم

بالحال.

¹ قارة شيماء-ترجمة التعابير الاصطلاحية من الإنجليزية إلى العربية -نماذج مختارة-شهادة الماستر-قسم اللغة والأدب العربي -سميلة- 2020- ص10

² سارة صوالح عليلة-صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة - معهد الترجمة - رسالة دكتوراه - الجزائر - ص159

³-جورج موان-مرجع سابق - ص70

⁴-فانت بوبعة- مرجع سابق- ص 21

التعديل Modulation : أو التجديد أسلوب غير مباشر لترجمة نفس الحقيقة غير اللغوية لكن من وجهة أخرى ، يتم استعمال هذه التقنية عند العجز عن ايجاد المرادف للعبارة الأصل ، فنعوضها بعبارة تشرح أو تفسر المعنى³ ، بمعنى آخر فهم المعنى في اللغة المصدر و نقله بأسلوب الكاتب و منظوره الشخصي في اللغة الهدف ،مثل : جميع

الأماكن محجوزة : there is no place

التكافؤ equivalence تعتبر هذه التقنية من التقنيات العالية التي تتطلب معرفة لغوية و ثقافية واسعة من أجل إيجاد وضعية مرادفة في اللغة الثانية كوضعية اللغة الأصل ، و يتم استعمالها كثيراً في ترجمة الامثال و الكلام المأثور . مثل ذاك الشبل

من ذاك الاسد : like father like son

التصرف Adaptation : يعتبر التصرف أهم أساليب الترجمة غير المباشرة إذ يفرض على المترجم معرفة واسعة للغتين المنقول منها و المنقول إليها ، في حال إذا ما صادف المترجم عبارة ثقافية غير موجودة في ثقافة اللغة الهدف يتوجب عليه التصرف في الترجمة ، وقد عرفه فيني و داربيني أنه " نوع خاص من التكافؤ لأن التصرف هو تكافؤ في الوضعيات بين اللغة المتن و اللغة المستهدفة"⁴.

2- التعابير الاصطلاحية:

تنتمي اللغتان العربية و الانجليزية لعائلتين مختلفتين و ثقافتين مختلفتين في جل عناصرها الثقافية لهذا فإن عملية النقل من اللغة العربية إلى الإنجليزية أو العكس تنطوي

على صعوبات جمة ، وقد تكون ترجمة النصوص التي تحتوي على أساليب معينة كالتعبير الاصطلاحية الأكثر صعوبة بين النصوص . فما المقصود بهذه التعبيرات ؟ و ما الذي يجعلها صعبة في الترجمة ، و إذا كانت ترجمتها ممكنة فما هو الأسلوب الأنسب لترجمتها؟

1.2 المفهوم اللغوي والاصطلاحي:

جاءت الكلمة الأولى ل التعبيرات الاصطلاحية جمعا لكلمة " تعبير " من الفعل عبر، وهي مجموعة من الألفاظ قد تؤلف جزءاً من جملة أو أكثر وتعني كلاماً يبين ما في النفس من معنى¹.

أما كلمة الاصطلاحية فهي مشتقة من كلمة اصطلاح على يصطلح، اصطلاحاً، فهو مُصطلح، والمفعول مصطلح عليه . اصطلاح الناس: زال ما بينهم من خلاف، توافقوا وزال تخاصمهم "اصطلح القوم على الأمر : تعارفوا عليه واتفقوا عليه"².

فالتعبير الاصطلاحى : مجموعة من الألفاظ يختلف معناها مجتمعة عن مجموع معانيها منفردة.³

إنها تمطر بغزارة : Its raining cats And Dogs

¹ أحمد مختار عمر - مرجع سابق -مادة عبر -ص 1450

² احمد مختار عمر - المرجع نفسه - مادة صلح-ص1312

³ المرجع نفسه- مادة عبر ص1450

و يقصد بالتعبير الاصطلاحية في اللغة العربية الحديثة : الكلام المأثور، القول السائر ، العبارة المأثورة، التعبير المبتذل ، التعبيرات البالية ، التعبيرات الخاصة ، التركيب المسكوك ، التعبير المسكوك ، الصيغ المسكوكة ، العبارات الشائعة، و العبارات الجاهزة.¹

تعددت المصطلحات المرادفة للتعبير الاصطلاحي ، لكن يبقى المعنى واحدا ، اتفاق عام كلماته لا تعبر عن معناه .

مثل : 'I'm over the moon' يقصد بها انا سعيد جدا

فلا نجد بين مفرداتها كلمة توحى على السعادة أو حتى تشير إليها ف الترجمة الحرفية هي أنا على سطح القمر .

A hot potato يقصد بها موضوع مثير للجدل ، والترجمة الحرفية بطاطا ساخنة . مفرداتها حرفيا لا توحى بدلالاتها معنويا فهي تمثل إعجازا بيانيا و إيجازا بلاغيا تغني عن كثير من الكلمات .

أما في التراث الشعبي القديم فقد وردت بمصطلحات متباينة، نحو: المثل، التمثيل و

المماثلة²

¹ حسام الدين مصطفى - مرجع سابق - ص 142

² عبد اللطيف السلمي - التعبير الاصطلاحية عند كتاب الرأي السعوديين من البنية إلى الخطاب مشعل السديري

أنموذجا -مجلة جامعة طيبة - جامعة جدة - السعودية - 1442هـ - ص 429

كما يشار إليه في اللغة الإنجليزية بمصطلح idioms أو idiomatic expressions أو حتى Collocation.

تعني كلمة Idioms في معجم Cambridge :

“A group of words used together with a meaning that you can not guess”¹

أي مجموعة من الكلمات تشكل معا معنى لا يمكن تخمينه.

و يعرفه وينريتش Weinreish بأنه:

“A complex expression whose meaning can not be derived from the meaning of its elements”²

عبارة معقدة لا يمكن استخراج معناها من معنى عناصرها.

According to Lazar“ : Idiom is A group of words with a meaning that cannot be derived from the meanings of each separate word put together”³.

التعابير الاصطلاحية هي مجموعة من الكلمات ذات معنى لا يمكن استخلاصه من

معاني كل كلمة منفصلة اجتمعت في جملة واحدة .

Ali Younes Aldahesh said about idioms": The semantic, syntactic and pragmatic complexity of idiomatic expressions, in any language, poses a great deal of challenges to learners of that language”⁴.

¹ Dictionary.cambridge.org/dictionary

² Anna Dabrowska– A syntactic study of idioms: psychological states in English and their constraints – Uk Cambridge– scholars– publishing 2018– p9

³ Gillian Lazar.– Meaning and metaphor activities of practice figurative language.– Cambridge university press – 2003– p3

⁴ Ali Yunis Aldahesh – On Idiomacity in English and Arabic : Across linguistic study – Academic journal of language and culture– University of Sydney – 2013 – p23

إن التعقيد الدلالي والنحوي والعملي للتعبير الاصطلاحية، في أي لغة، يشكل قدرًا كبيرًا من التحديات لمتعلمي تلك اللغة.

Ghazala noticed that “ Idioms are special, metaphorical, fixed phrases whose meanings and forms are not negotiable¹.”

العبارات الاصطلاحية هي عبارات خاصة، مجازية، ثابتة، لا يمكن التفاوض في معانيها وأشكالها.

Mona Baker²: idioms are frozen patterns of language which allow little or no variation in form ,and in case of idioms , often carry meaning which can not be deduced from their individual components²

التعبير هي أنماط لغة مجمدة تسمح باختلاف طفيف أو معدوم في الشكل، هي غالبًا ما تحمل معنى لا يمكن استخلاصه من كلماتها الفردية .

“ Idioms are A term used in grammar and lexicology to refer to a sequence of words which is semantically and often syntactically restricted, so that they function as a single unit”³

¹ Ghazala Hussain – Idiomacity between evasion and invasion in translation: stylistic aesthetic and connotative consideration– / babel– Revue – international de la traduction– international– journal of translation– umm Al Quran university– 2003– p204

² –Mona Baker –In Other Words : A cours book on translation – Routledge – New– York– 1992– p63

³ David Crystal – Dictionary of linguistic and phonetics– 6th edition – black well publishing– 2008 – p236

التعابير الاصطلاحية مصطلح يستعمل في القواعد و على المستوى المعجمي ، يمثل مجموعة الكلمات المترابطة دلالية و نحويا لتشكل وحدة واحدة .

According to Anna Dabrowska ,Kavka (2003) defined Idioms as a “Multiwords chunks consisting of elements, or constituents , which are bound together lexically and syntactically¹

يعرفها كافكا أنها " كلمات متعددة تتكون من عناصر أو مكونات مرتبطة ببعضها من الناحية المعجمية والنحوية.

“ Idioms is a phrase which doesn’t mean anything by itself, but can be used in a sentence to mean something indirectly”²

التعابير الاصطلاحية هي عبارات لا تعني شيئاً في حد ذاتها، ولكن يمكن استخدامها في جملة لتعطي معنا غير مباشر .

أما في قاموس أوكسفورد فإن : التعبير الاصطلاحي هو تعبير معناه يختلف تماما عن المعنى الكلي لكلماته.³

“ idiom is an expression whose meaning is different from the meanings if the individual Words in it “

التعابير الاصطلاحية هي عبارات يختلف معناها عن معنى كلماتها واحدة بواحدة

¹ Anna Dabrowska – Op.Cit – p11

² Sridhar Maisa– Dr T Karunakaran – Idioms and importance of teaching Idioms to ESL students: A study on teacher Beliefs – Asian journal of Humanities and social sciences– May 2013 university of Haidar abad – India – university of Jaffna – Srilanka – p 4

³ Oxford word power – Op.Cit–p373

اشتركت التعريفات السابقة في أنه لا يمكن استنباط معاني التعبيرات الاصطلاحية من معاني الكلمات المكونة لها ، لأن معناها ببساطة يأتي إتفاق الجماعة اللغوية تحت مسمى الاصطلاح أو التعارف ، و تشير إلى أنها قد تحولت عن معناها الحرفي أو المعجمي إلى معنى مغاير ليعطي دلالة جديدة ..

" لقول النبي صلى الله عليه وسلم: إن أبواب الجنة تحت ظلل السيوف" ¹

التعبير الاصطلاحي هو :تحت ظلل السيوف ومعناه: الجهاد في سبيل الله

Don't be a chicken' t لا تكن جباناً

'I'm in hot water' أنا في مشكلة

الا أنه هذا لا يعني أن كل التعبيرات الاصطلاحية معناها حرفياً لا يعني المعنى المقصود

منها ، فنجد مثلاً في اللغة الإنجليزية التعبير : when my health packed it in

فمن خلال قراءته حرفياً تدرك أن له علاقة بالصحة و هو اصطلاحاً يعني بداية

المعاناة من مرض ما .. و هذا يعني أن التعبير الحرفي في حد ذاته له معنى .

¹ الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري الدمشقي - مختصر صحيح مسلم .حديث 1069 ص 284 و حديث 1126 - المكتب الإسلامي - ط 6 -1987- ص 298-299-

2.2 أنواع التعابير الاصطلاحية:ـ

تزرخ لغتنا العربية بكثير من هذه التعابير الاصطلاحية الموروثة منذ العصر الجاهلي و صدر الإسلام ، استعملها العرب قديما أدباء وشعراء .. في لغتهم اليومية و توارثتها الأجيال ليومنا هذا ، لقيمتها اللغوية و جمال لمستها التي تضيفها في الخطاب قد ورد بعض منها في معجم التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة لمحمد داوود نذكر منها:

- تعابير اصطلاحية قرآنية: أخذته العزة بالإثم ؛ للدلالة على التماذي في الخطأ عن قصد .

قال تعالى: {و إذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم} البقرة 206

- تعابير اصطلاحية نبوية : عابر سبيل ؛ المسافر الذي لا يقيم بالمكان
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل و عد نفسك من أصحاب القبور" صحيح البخاري 110/8

- تعابير اصطلاحية من التراث : ضرب عصفورين بحجر واحد : دلالة على تحقيق فائدتين بعمل واحد

في غمضة عين : دلالة على السرعة و المفاجأة (في وقت قصير جدا)

- تعابير اصطلاحية من الشعر : لكل مقام مقال ؛ معناه لكل موقف ما

يناسبه من فعل وقول

قول الحطيئة مخاطبا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليعفو عنه :

تحنن علي، هداك المليك.

فإن لكل مقام مقال

• وهناك تعابير اصطلاحية تعكس بيئة المجتمع و أفكاره : دموع التماسيح للدلالة

على من يتظاهر بالحنن رياء و نفاقا ليخدع غيره مكرًا و حيلة.¹

أما بالنسبة للتعبير الاصطلاحية الإنجليزية فهي تستخدم بكثرة في الكلام

إذ تعتبر طريقة ممتعة لاستعمال اللغة ، ذات حس ثقافي ، لا تعطي معنى إذا ما

تمت ترجمتها كلمة بكلمة ، كما جاء في هذا التعريف :

“The problem with Idioms is that the words in them can not be understood literally, A bucket is a pail and to kick means ;to move with the foot, yet to kick the bucket probably does not means to move the pail with one’s foot , it is likely to be understood as to die “²

معناه يركل To kick

الدلو The bucket

اي يركل الدلو حرفيا .

¹محمد محمد داوود - معجم التعبير الاصطلاحية في العربية المعاصرة -كلية التربية -جامعة قناة السويس -دار

غريب -القاهرة - 2003 - ص 30-359-342-421-475-269

² Linda Roger & Flavel - dictionary of idioms and their origins- Kyle book -2011- p6

لكنها تحمل معنى الموت ، و غالبا ما تستعمل للدلالة على الانتحار ، لارتباط هذا التعبير بالحالة التي يركل فيها الشخص الدلو حتى ينتحر شنقا بالحبل.

حسب حسن غزالة يوجد 12 نوع من التعبيرات الاصطلاحية في اللغة الإنجليزية اقتبسنا منها 10 لتوضيح الفروقات بين التعبيرات الاصطلاحية العربية و الإنجليزية من الناحية التركيبية و الأسلوبية :

المصطلحات التقليدية traditional idioms: يتضح معناها من اسمها فهي تعابير

مشهورة متداولة مثل She is in the clouds

هي شاردة الذهن

المصطلحات التي يعتمد فيها الفعل على المشاعر و الاحاسيس : يعني أن تقوم

بفعل نتيجة شعور مثل : throw up one's arms

رفع اليدين دلالة على الاستسلام أو الانزعاج من أمر وانعدام الرغبة في إتمامه .

He put his feet down معناها يصر على موقفه، يضحك قدميه على الأرض مرارا

وتكرارا دلالة على الاصرار و العناد في أمر ما.

المصطلحات التي ترتبط كلماتها بالحرفين 'الواو','أو' and , or

إنها تمطر بغزارة It's raining cats and dogs

Cost me an arm and a leg : كلفني الكثير

التلميحات و الإشارات: Allusion عبارات أو كلمات ذات خلفية ثقافية متفق عليها
مثل كلمة Westminster تطلق على الحكومة البريطانية أو لندن أين يقع

البرلمان British parliament and government

الاقوال و الامثال : Sayings أقوال شعبية ومجازية مثل : A rolling stone

gathers no moss

مثل يطلق على الشخص الذي لا يتحمل المسؤوليات لأنه يسافر كثيرا ويغير وظيفته كل
مرة .

Beauty is in the eye of the beholder القرد في عين أمه غزال

عبارات المحادثات النموذجية : typical conversational

phrases عبارات المحادثات التي معناها غير حرفي مثل Now you are
talking

تقال عندما يقترح شخص ما على آخر شيئا يعجبه أو ينال إعجابه .

التشبيهات Similes : عبارات مجازية يستعمل فيها ادوات التشبيه مثل as quick

as a flash

للتعبير عن السرعة الفائقة

Like father like son الولد سر أبيه

Like chalk and cheese كالبشائر و الجبن مختلفان تماما

Archaïms: تمثل التعبيرات القديمة نادرة الاستخدام حاليا مثل عبارة : Kith and

kin فهي تطلق على الأقرباء و العائلة

التعبيرات الأجنبية : foreign phrases عبارات اصطلاحية فرنسية أو أجنبية شائعة

الاستعمال في لغات اخرى مثل العبارة الفرنسية déjà-vu التي تعني رأيت هذا مسبقا

Phrasal verbs : مجموعة الأفعال أو التراكيب التي لا يمكن فهمها حرفيا مثل

Watch out التي تعني الحذر و التنبيه¹

وفقاً لتصنيف فرناندو للتعبيرات الاصطلاحية، هناك ثلاث فئات فرعية من التعبيرات

الاصطلاحية :

التعبيرات النقية pure idioms : لقد عرّفها على أنها نوع من التعبير التقليدي وغير

الحرفي للكلمات المتعددة

¹ Hasan Ghazala- Idiomaticity Between evasion and invasion in translation- Op.Cit - p205 206

² Indry Caesarria Dewi – Audiovisuel translation of English idioms in Harry potter and the deathly hallows movie: an analysis of English to Indonesian subtitle- English language and literature- university of pendidican Indonesia- 2016 – p62

شبهه التعابير: المصطلح الذي له معنى حرفي واحد أو أكثر من اللغة المصدر وواحد ذو

معنى غير حرفي مثل foot the bill

يعني دفع الفاتورة

المصطلح الحرفي: هو المصطلح الذي يحتوي على القليل من الاختلاف ويمكن أن يكون

ثابتًا أيضًا. نظرًا لأنه يمكن تفسير التعابير الحرفية من معناها الفردي، مثل in any

case²

/

1.2.2 الخصائص:

وعلى ضوء التعريفات السابقة للتعابير الاصطلاحية يمكننا تحديد بعض من خصائصها

التي تميزها عن غيرها من التعابير الأخرى ، نلخصها فيما يلي :

• تعتبر التعابير الاصطلاحية وحدة دلالية واحدة لا يمكن استتباط معناها من

مجموع معاني مفرداتها اي لا يمكن تجزئتها ولا تفكيكها .

• لا تقبل هذه التعابير التعديل ، أو الحذف، أو الإضافة. فهي تتميز بالثبات و

عدم التغيير .

فمثلا عبارة : أكل عليه الدهر و شرب لا يمكن تغييرها إلى: شرب عليه الدهر و أكل

• تتميز التعبيرات الاصطلاحية بمجازية معناها ؛ اي تحول معناها الحرفي إلى معنى مغاير فهي مرتبطة بالصور البيانية كالمجاز ، الاستعارة، الكناية و التشبيه.

• أما بالنسبة لخصائصها النحوية التركيبية فقد تكون :

أحادية : بكلمة واحدة ؛فلان عين ،يقصد بعين هنا التجسس . He is a

chicken يقصد بالدجاجة هنا الجبن

عبارة عن تركيب إضافي: اي يتكون من كلمتين أو أكثر : -طويل اليد بمعنى سارق

Dog day : يوم حار .

و جملة : أكثر من كلمتين¹ : لاحول له ولا قوة : ضعيف eat your words

تراجع عن كلامك

3.2 صعوبات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية:

بعد الوقوف على خصائص التعبيرات الاصطلاحية يمكننا ملاحظة مدى التعقيد الذي

يتمتع به هذا النوع من التعبيرات و بالتالي يستعصي على المترجم نقلها من اللغة الأصل

إلى اللغة الهدف.

¹ ينظر: رحمة أحمد الحاج عثمان- التجديد - الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا-المجلد 27 - العدد 53 - 2023- ص 205

<https://www.merriam-webster.com/>

[/https://dictionary.cambridge.org](https://dictionary.cambridge.org)

<https://www.oxfordreference.com>

an idiom is an expression which can't "Peaty states that understood from the literal meaning of the words which it is composed"¹

التعبير الاصطلاحية لا يمكن فهمها من خلال المعنى الحرفي لكل كلمة تدخل في بنائه ، ف المترجم لا يمكنه أن يحدد ما إذا كان هذا التعبير تعبيراً اصطلاحياً أو عادياً كما تقول Mona Baker في كتابها In other words : "إذا كان التعبير الاصطلاحية يحمل دلالتين الأولى حرفية والثانية إصطلاحية ، فهنا تزيد صعوبة التعرف عليه و يقع المترجم في خطأ الترجمة كلمة بكلمة ² . أما إذا كان التعبير مجازياً فالتعرف عليه سهل لكن الترجمة الحرفية تستعصي بسبب :

مجازية المعنى : فهي تعبر عن معنى غير مباشر ، بحيث يكون المعنى المباشر بكلماتها المكونة لها لا يمثل المقصود منها

مثال : when pigs fly

من المستحيل أن تطير الخنازير ، فهي عبارة مجازية للتعبير عن استحالة حدوث شيء ما فابتعاد هذا التعبير عن الواقع يسهل على المترجم معرفته و ترجمته بشكل صحيح .

¹ Tina Puji Rahayu – An Analysis of idiomatic expressions in toy story film script– faculty of tarbiyah and teacher training– state institute of Islamic studies – Ponorogo –2022– p2

² Mona Baker – Op.Cit – p69

لكن ما إذا التعبير يحمل دلالتين مثل : Add fuel to fire

يمكن ترجمته حرفيا : يضيف البنزين إلى النار قد تبدو للمترجم عبارة عادية ولا يحاول معرفة معناها المضمرة و هو يزيد الطين بلة فيترجمها حرفيا و يحدث خللا في المعنى و يعيب السياق .

اصطلاحية المعنى : هذه الخاصية هي اتفاق بين أبناء اللغة الواحدة على معاني

هذه التعابير الاصطلاحية في مجالات مختلفة

مثال في المجال الديني : لقوله تعالى : {وهذا البلد الأمين } التين 03

يقصد بالبلد الأمين هنا مكة المكرمة، ف المسلمون يعلمون أن القصد هنا مكة المكرمة لكن بالنسبة لشخص غربي غير مسلم لن يفهم القصد من الوهلة الأولى يجب عليه أن يبحث في الثقافة العربية الإسلامية ليجد التفسير و كذا الأمر بالنسبة للمترجم ، فما اصطلاح على معناه في لغة ما يختلف اصطلاحه في لغة أخرى .

كما تؤدي ترجمة التعبير الاصطلاحى إلى لغة ثانية ترجمة حرفية إلى اختلال في المعنى لارتباطه بالبيئة و المجتمع الذي نشأ فيه فمثلا :

He looks blue إذا تمت ترجمتها حرفيا ستكون : هو يبدو أزرقا

لا يزال التعبير مبهما رغم أن الترجمة تفسير و تأويل ،لهذا يلجأ المترجم إلى فك رموز التعبير و فهم معناه العميق المتعلق بالظروف الاجتماعية للغة المصدر ، بحيث يستعمل الغرب كثيرا اللون الازرق للدلالة على الحزن و الاكتئاب.

فيصبح هو يبدو حزينا

لاحظنا اختلاف الدلالة اللفظية عن الدلالة المعنوية و هذا يقودنا إلى سبب آخر

وهو:

الجهل بالثقافة و الظروف و الملابس التي تحيط بنشأة هذه التعبيرات الاصطلاحية:

تختلف هذه الظروف من مجتمع لآخر ، فهي تعكس كثيرا من جوانب الحياة المختلفة من

عادات و تقاليد و معتقدات ، لهذا يستعصى على المترجم فهمها ، لكن البحث عن

ظروف نشأتها و سياق استعمالها قد يزيل هذا اللبس .¹

مثال : حتى يشيب الغراب

هذا التعبير يعبر به عن الأمر المستحيل الذي لن يحدث ابدا .

¹خيرة حواس ، بوشيبية عبد القادر -الالتباس في فهم التعبيرات الاصطلاحية، بحث في التأويل الدلالي و التداولي-مجلة إشكالات في اللغة و الادب - جامعة ابو بكر بلقايد - المركز الجامعي مغنية -جامعة تلمسان -مجلة

الشبه هنا هو الاستحالة ذلك لأن الغراب اسود اللون ولا يتغير لونه أبدا .¹

يمكننا أن نجد له تعبيراً يكافئه في اللغة الإنجليزية و يحمل نفس معناه وهو : when

pigs fly

كما أشرنا سابقا :عندما تطير الخنازير : يعبر عنه بالاستحالة لاستحالة طيران الخنزير

لكن هناك تعابير خاصة بمنطقة و ثقافة معينة لا يمكن أن تترجم ،فنجد المترجم يقوم

بنقل تلك المورفيمات إلى لغة ثانية دون نقل ثقافتها بشكل فعال و ينقل فقط التصور

الأصلي لصاحب اللغة المصدر .

نأخذ على سبيل المثال : hell know يقصد بهذا التعبير في اللغة الإنجليزية الجهل

بالمستقبل (جهنم تعلم) , فالمترجم عند نقله لهذه الصيغة في اللغة العربية عليه مراعاة

الأسباب الدينية و العقائدية للمستقبل العربي , لأنه و بدون شك لن يحبذ الترجمة الحرفية

لهذا التعبير لأن الغيب في يد الله فينقلها ب : الله أعلم أو العلم لله .

و كذا أمور القسم في ثقافة الغرب يكون بالطبيعة و الحيوان و أسماء الآلهة عندهم ,

فالقسم عند العرب المسلمين لا يكون إلا بلفظ الجلالة .

¹ علي محمد شعبان عسيري -التعابير الاصطلاحية المعاصرة و جذورها التاريخية -مرحلة الدكتوراه - جامعة الملك

خالد -كلية العلوم الإنسانية -قسم اللغة العربية و آدابها -المملكة العربية السعودية -المجلد 26-الجزء 2-2022 -

تقول منى باكر :

«Idioms are fixed expressions Which contains culture specific items are not necessarily untranslatable.it is not the specific items an expression contains but rather the meaning it conveys and it's association which culture specific context which can make it untranslatable or difficult to translate».

العبارات الاصطلاحية أو الثابتة التي تحتوي على مفردات ثقافية لن تكون مفهومة بالضرورة ، و ليست هذه المفردات هي ما تجعلها صعبة الترجمة إنما المعنى المضمرة الذي تحمله هذه التعابير و غالبا ما يكون مرتبطا بالسياق الثقافي .¹

4.2 التعابير الاصطلاحية و الثقافة :

تختلف لغات الشعوب حسب اختلاف ثقافتهم ، فاللغة تشكل جزءا هاما من الثقافة إذ لكل شعب ثقافته الخاصة منعكسة من تجاربه في الحياة و أفكاره و معتقداته نظرا لاختلاف البيئة و العادات و التقاليد و الأديان و كذلك المسافات . إذ يرى بعض اللغويون أنه كلما بعدت المسافات بين شعب واخر زاد الاختلاف بين خلفياتهم الثقافية و العكس صحيح حيث ترى ماري سنيل هورنبي M Snell Hornby أن الثقافة تتشكل من كل المظاهر المكيفة اجتماعيا في حياة الإنسان :

¹ Mona Baker --Op.Cit - p68

“ culture in this discussion should be seen in a broad sense , as in anthropological studies. Culture is not only understood as the advanced intellectual development of mankind as reflected in the arts , but it’s refers to all socially conditioned aspects of human life” 1988: 39.¹

وينبغي النظر إلى الثقافة في هذه المناقشة بمعناها الواسع، كما هو الحال في الدراسات الأنثروبولوجية. لا تُفهم الثقافة فقط على أنها التطور الفكري المتقدم للبشرية كما ينعكس في الفنون .

هذا الاختلاف في الثقافات و اللغات هو ما يجعل عملية الترجمة صعبة و معقدة ، و ما يجعلها أكثر صعوبة هو محاولة ترجمة التعبيرات الاصطلاحية التي تحمل معان مضمرة و إحياءات ثقافية .

فمثلا يقترن جمال الانثى و بياض بشرتها في أوروبا ببياض الثلج فنجد التعبير as white as snow ، إلا أن الثلج في الثقافة العربية هو رمز لبرودة المشاعر و انعدام الإحساس ، و يصف المرأة الجميلة و يربط جمالها بالشيء الجميل في بيئته كالقمر مثلا

و كذلك التعبير : كمستبضع التمر إلى البصرة ، باعتبارها مدينة وافرة بالتمر ، فنجد التعبير نفسه في اللغة الإنجليزية : to carry coal to New castle ، حمل الفحم

¹ -مريم ابرير- ترجمة التعبيرات الجاهزة الفرنسية إلى العربية : دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء - شهادة الماجستير- كلية الآداب واللغات - قسم الترجمة- جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر - 2008/2007 - ص 51

إلى نيو كاسل باعتبارها مدينة تشتهر بكثرة الفحم . وكلاهما يحملان معنى بذل الجهد
الضائع أو جهد لا فائدة منه

تلعب الثقافة دورا مهما في صياغة التعبيرات الاصطلاحية ، إذ تعكس هذه الأخيرة تجربة
مجتمع و بيئته فتختلف صياغته باختلاف بيئته و بالتالي اختلاف ثقافته .

ف نجد في الثقافة العربية تعابير اصطلاحية تتميز بها اللغة العربية عن اللغة
الإنجليزية مثلا : عنتر أو فرعون زمانه .. لأن في الثقافة الإسلامية فرعون طغى و
تكبر و تجبر في زمن النبي موسى عليه السلام فهي دلالة على الظلم و التجبر و عنتر
على الشجاعة و البطولة نسبة لعنتر بن شداد ، وكلاهما موجودان فقط في ثقافة العرب
و المسلمين و يتميزون بهما عن الغرب.

بينما يمتاز الغرب بتعابير أخرى تعكس الحياة الاجتماعية و الدينية الخاصة بهم بحيث
يرمز النصارى أو المسيحيين للرجل الطويل بطول برج الكنيسة في قولهم as tall as a
steeple فيتعدى نقل هذا التعبير كما جاء إلى اللغة العربية الخاصة بالمسلمين .

فهذه العبارات منها ما يعكس المعتقدات الدينية السائدة في مجتمع ما ، و هنا
تستحضرنا عبارة : بريء كبراءة الذئب من دم يوسف ، يتفرد هذا التعبير فقط في ثقافة

العرب و يتعذر نقله كما جاء إلى اللغة الإنجليزية نظرا للاختلاف العقائدي و تباين وجهات النظر في هذه الديانات¹

أضعف الإيمان وهي تعني أقل ما يمكن فعله . هذه العبارة سائدة بمعناها في المجتمع العربي فقط و غير موجودة في الغرب وبالتالي ترجمتها و إيجاد ما يقابلها في اللغة الهدف (اللغة الإنجليزية) هي نقل لثقافة بأكملها².

و عليه فإن الترجمة الحرفية هي أسوء ما قد نستعمله لنقل التعابير الاصطلاحية من اللغة الإنجليزية إلى العربية أو العكس ، ولا بد من الالتزام بأساليب ترجمة التعابير الاصطلاحية و إخراج المعنى لكي تكون عملية ترجمة ناجحة و نقل موفق للموروث الثقافي للغة المصدر و عليه فإن التعابير الاصطلاحية هي مرآة لثقافة المجتمع واتجاهاته الفكرية وتجاربه في الحياة، و يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في ترجمتها طبيعتها المجازية و منشئها و بيئتها و ثقافتها و سياقها و الظروف و الملابس التي تحيط بها .

و تدعمنا كريستيفا Kristeva في قولها بأن العقبات التي تواجه المترجم ليست لسانية فحسب و إنما اتصالية تثيرها الاختلافات الثقافية للأشخاص في العملية الاتصالية ، و

¹ مريم ابرير- المرجع السابق -ص57-58-59

² رحمة أحمد الحاج عثمان - مرجع سابق - ص 208

يشاطرها في رأيها كوردونيي cordonnier الذي يرى بأن بأن تعذر الترجمة يأتي من التداخل و التفاعل بين الثقافات¹

وهذا يثبت حضور الثقافة في الترجمة و بالتالي يجب دراسة ترجمة التعابير الاصطلاحية من هذا المنظور .

5.2 أساليب ترجمة التعابير الاصطلاحية:

تصعب ترجمة التعبير الاصطلاحي إلى لغة اجنبية دون ذكر السياق الذي قيل فيه و دون معرفة طبيعة المجتمع ،فهو تعبير له معنى خاص يختلف تماما عن معنى كلماته ،بحيث يكون من الصعب إدراك المقصود منه لغير المتكلمين باللغة الواحدة ، فقد أشرنا سابقا إلى أن التعابير الاصطلاحية تشكل جزءا مهما من ثقافة الأمم لهذا على المترجم الأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات الترجمة و أساليبها في النقل للابتعاد عن اللبس و الترجمات الغريبة .

ذكرت منى باكر 4 أساليب لترجمة التعابير الاصطلاحية:

•Similar meaning and similar form :

تطابق المعنى و الشكل للتعبيرين الاصطلاحيين (الترجمة الحرفية)

Head over heels: رأسا على عقب

¹ سهيلة اسابع- ثنائية اللغة والثقافة في ترجمة التعابير الاصطلاحية-جامعة الجزائر 2- مجلة الحكمة للدراسات الأدبية و اللغوية -المجلد 5- العدد 9- مارس 2017 ص115

الكتب بساتين العقلاء s garden'Books are Wise

s back'It was the straw that broke the camel كانت القشة التي

قسمت ظهر البعير

بحيث يرى غزالة أن هذا النوع من التعابير الاصطلاحية يمكن أن يترجم حرفياً

(كلمة بكلمة) ، لأن له مكافئ مباشر في اللغة الهدف فلا يخل بمعناه و صنفه

ضمن فئة التعابير الاصطلاحية المباشرة¹

Similar meaning and different form : .

تطابق المعنى و اختلاف البنية الحرفية (المكافئ)

يعبران عن المعنى ذاته لكن يختلفان في شكل الجملة حرفياً

كما تدين تدان : get a taste of your own medicines

Paraphrasing الجمل الشارحة .

تستعمل هذه الاستراتيجية في حالة غياب أو تعذر الوصول إلى المكافئات

الصحيحة للتعابير الاصطلاحية في اللغة الهدف ، فيلجأ إليها المترجم للتعبير

عن التصور الاصلي بأسلوبه الخاص و يسمى هذا الأسلوب أيضا (إعادة

الصياغة)

¹ Ghazala Hasan – translation as problems and solutions, special edition, Dar El-Ilm – Lilmalayin-2008 –_p128

Once in a blue moon يتم نقل المعنى المراد منها فقط بكلمة واحدة :

نادرا

يستدعي هذا الأسلوب جهدا من المترجم و ابداعا في النقل .

• Omission الحذف :

تجاهل العبارة الاصطلاحية و عدم نقلها إلى اللغة الهدف¹ .

لا يكتفي المترجم فقط بنقل الثقافة هنا ، فهو مطالب أيضا بالعمل على نقل أسلوب

الكاتب الشخصي و إيصال مشاعره للقارئ² في قول نايدا و تابري : " الهدف الرئيسي

للترجمة هو احداث ' التأثير المكافئ ' ، أي إحداث نفس الأثر الذي أحدثه النص

الأصلي في نفسية القارئ.³

من هذا المنطلق ، يمكننا أن نعتبر أن أسلوب التكافؤ هو الأسلوب الأمثل و الأنجع

لترجمة التعبيرات الاصطلاحية فما على المترجم الا أن يتحكم في اللغتين المنقول منها و

المنقول إليها و أن يتمتع بمخزون لغوي هائل ، وثقافة واسعة تسمح له بايجاد المكافئات

المناسبة لاستحضار نفس التأثير من اللغة الأصل .

¹ Mona Baker –Op.Cit – p 72-73-74-75

<https://istoria.app/in-finding-idioms>

² Capra , Antonella – 2011 – Traduttore Traditore: de la possibilité de traduire les expressions figées – Textes et contextes [Online], 5 | 2010 – 5-01-2024 <https://preo.u-bourgogne.fr/textesetcontextes/index.php?id=237>

³ NIDA Eugene , Albert and Taber Charles 1969 – the theory and practice of translation, Leiden – p 16

<https://istoria.app/in-finding-idioms>

3.السينما :

1.3 تعريف :

ظهرت السينما في أواخر القرن التاسع عشر و كانت التكنولوجيا بطل هذا الفن الجديد و الحديث بامتياز فهي الفن الذي تطور سريعا و طوى التاريخ سريعا.

هي تقنية عرض صور متحركة للجمهور بحيث يتم انتاج الافلام السينمائية عن طريق تسجيل مجموعة صور متحركة على شريط فيديو او عن طريق التصوير بكاميرات خاصة، و تعتمد على تقنيات متعددة مثل التصوير السينمائي و الاخراج و التمثيل والمؤثرات البصرية و الصوتية.

لقد تم عرض أول فيلم سينمائي في باريس عام 1895.

تنقسم السينما الى عدة انواع اهمها:

❖ السينما الروائية حيث تشمل الأفلام الخيالية و الواقعية و تتنوع بين الدراما و

الكوميديا و الرعب و الخيال العلمي و غيرها.

❖ السينما الوثائقية حيث تركز على تصوير الوقائع و الاحداث الواقعية دون دراما.

❖ السينما التجريبية ذات طابع فني و تجريبي و التي تستكشف اساليب جديدة و

مبتكرة.

❖ السينما التفاعلية بحيث تسمح للجمهور التفاعل مع الفيلم بطرق مختلفة.

2.3 أهمية السينما :

تُعتبر السينما اداة فنية و ترفيهية هامة بحيث تُمكن الناس من التعبير عن انفسهم و عرض قصصهم و لها تأثير كبير على عدة جوانب منها:

✚ الجانب الاجتماعي حيث تلعب دورا مهما في تشكيل الوعي الاجتماعي.

✚ الجانب الاقتصادي بحيث تعتبر صناعة السينما مصدرا رئيسيا للدخل و

الوظائف.

✚ الجانب التعليمي و التوعوية عن طريق نقل المعرفة و المعلومات بطريقة

مشوقة بحيث تستهدف جميع العقول.

✚ الجانب الثقافي بحيث تعكس السينما ثقافة البلد و تساهم في نقل القيم و

المعتقدات و توثيق المحطات التاريخية و مختلف الثقافات، فمن خلالها

المشاهد يرسم في عقله صورة للبلد الاخر و ثقافته و فهم حياتهم و أيضا

تلعب دورا في تشكيل الثقافة و تطويرها كالأفلام.

4. الترجمة السمعية البصرية : Audiovisual translation

ظهرت الترجمة السمعية البصرية بظهور السينما و هيمنتها على المجال الإعلامي

صوتا وصورة في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي ، بتعدد لغاتها و تنوع ثقافاتنا .

قبل التطرق لمفهوم الترجمة السمعية البصرية الشامل ، لا بد من معرفة المقصود

السمعي البصري ، كوننا تطرقنا من قبل لمفهوم الترجمة .

السمعي البصري Audiovisuel : " به كل وسائل الاتصال التي تستعين بالمادة

السمعية و البصرية في نقل الرسالة للجمهور المستقبل، وتكون هذه الرسالة إما سمعية :

الاجاني و التراتيل

بصرية : الاعلانات التجارية و الرسوم الهزلية

او الاثنان معا كالأفلام والمسلسلات ¹

أما بالنسبة للترجمة السمعية البصرية فقد اختلفت تسمياتها أولاً حسب الميدان الذي يتم

استعمالها فيه ، أطلقوا عليها اولاً مصطلح التكيف adaptation ، ثم تغير ليصبح

ترجمة الفيلم film translation ، ثم الترجمة التلفزيونية ،

كما تقترح Pilar Oreo و Delia chiaro على مصطلح ترجمة الشاشة Screen

translation كمرادف الترجمة السمعية البصرية كونها تمزج بين الصوت و الصورة².

إلا أنهم اتفقوا أخيراً على مصطلح الترجمة السمعية البصرية كونها تركز على الشاشة و

الثقافة البصرية ، و جمع اسمها البعض في مفردة واحدة الترجمة السمعية البصرية ،

بالإنجليزية Audiovisual translation .³ يعرف دي ماركو ماريلا الترجمة السمعية

البصرية أنها إجراء ثقافي يتم عبره نقل المعاني و القيم الكامنة في الكلمات و الصور

¹ Diaz,Cintas,jarge, Subtitling, audiovisual translation refers to other translations of Which the verbal dimensions in supplement by elements in other media, , the large journey to academic acknowledgement journal of specialized translation, issue 01 , 2004, p51

¹ رضاني حمدان صديق ، الترجمة السمعية البصرية: محطات و انعطافات ، معهد الترجمة ،جامعة احمد بن بلة ، وهران ١، مجلة النص ، ص387

المتلفزة و البرامج السنياتوغرافية¹ و أما غوتليب فيرى أنها ترجمة لنصوص سريعة ذات أنظمة سيميائية متعددة تعرض على شاشة للجمهور²

و يقترح غامبي Gambier تعريفاً آخر للترجمة "على أنها ترجمة وسائل الإعلام المحتوية على الاقتباسات و المنشورات ، المحلات و الجرائد و هي تختص بترجمة القصص المصورة و الكتب المشخصة و الأنظمة السيميائية³

و في تعريف آخر Ramael and Diaz : أنها ترجمة الإنتاج الذي يستكمل فيه البعد اللفظي بعناصره في وسائل الإعلام الأخرى.⁴

إذا تعتبر الترجمة السمعية البصرية أحد أنواع الترجمة التي تنقل فيها العناصر الصوتية الواردة في الأعمال السمعية البصرية من لغة منطوقة إلى لغة مكتوبة ، تستعمل هذه التقنية بشكل شائع في صناعة الأفلام و البرامج التلفزيونية و الرسوم المتحركة و

² أحلام حال - الترجمة السمعية البصرية: الواقع و الآفاق ، المركز الديمقراطي العربي، برلين ، ألمانيا ، ط ١ ،

2020، ص 12

³ محجوبة نورة - تعليمية الترجمة السمعية البصرية- دكتوراه - كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية - وهران ٢ ص 2

⁴ أحلام حال - مرجع سابق - ص 13

⁵Lobna Farah , the obstacles in Audiovisual translation from Arabic to English, hazara

Islamic us , 2021-p4

⁴ محمد ويس - إشكالية سترجة الفيلم الوثائقي- كلية الآداب واللغات- قسم اللغة الإنجليزية- شعبة الترجمة - مذكرة

ماستر - جامعة تلمسان - 2019 - ص 3

غيرها لترجمة الحوارات أو النصوص المسموعة إلى لغة مكتوبة على الشاشة أو لغة

محكية¹

و تتناول الترجمة السمعية البصرية كل ما ينتج في المسرح و الرسوم الهزلية و شاشات

السينما و التلفزيون و الفيديوهات المعروضة عبر شبكة الإنترنت ، لهذا اتخذت مصطلح

'ترجمة الشاشة' ، مما يشير إلى أنها النقل الكتابي للغة لفظية من خلال الوصول إليها

بصريا و سمعيا²

يعني هي عملية نقل لمحتوى لغوي من لغته الأصل المنطوق إلى اللغة الهدف سواء

كتابة أو لفظا من أجل تحقيق التواصل الفعال مع الجمهور المتلقي ، اي ترجمة الإنتاج

الإعلامي من خلال استعمال تقنيات الترجمة التحريرية ذاتها كالتعديل و التكيف مما

يساعد على إيصال العديد من الأفكار و الرسائل الثقافية و السياسية و الاجتماعية عبر

اللغات و الثقافات المختلفة كترجمة الأفلام .

¹ رمضان حمدان صديق - مرجع سابق - ص 388

² ينظر: عالية جيلالي - مفاهيم جوهريّة في الترجمة السمعية البصرية- جامعة احمد بن بلة ،وهران - الجزائر- مجلة

في الترجمة - المجلد 4 - العدد 2- 2017 - ص15

1.4 أنواع الترجمة السمعية البصرية :

تتنوع أشكال الترجمة السمعية البصرية و تختلف باختلاف المضمون والمحتوى المطلوب ترجمته ، تم تقسيمها إلى عشرة 10 انواع ولعل أبرز انواعها المطلوبة في سوق العمل حاليا هي :

الدبلجة Dubbing : تقنية تستعمل في استبدال الصوت الاصلي للمتحدثين (لغة اصل بصوت اخر مترجم للحوار أو الكلام (لغة هدف) في نفس الوقت ، ويحرص المترجم على أن يكون الحوار طبيعيا بتكييف السياق الثقافي و الألفاظ المستخدمة حسب الجمهور المستهدف ، وغالبا ما يتم استعمال هذه التقنية في الافلام و المسلسلات ، و تنفرع إلى نوع آخر و هو الدبلجة في نفس اللغة كدبلجة افلام هاري بوتر من الإنجليزية البريطانية إلى الإنجليزية الأمريكية مراعاة للجمهور المستقبل¹

الاستعلاء الصوتي: عملية تعويض الصوت الاصلي بصوت يزامنه ، حيث تطغى الترجمة في التعليق على الصوت الاصلي الذي يكون بشكل خافت مع مراعاة حركة الشفاه و تطابقها مع القول المترجم خاصة في البرامج الوثائقية .

السترجة Subtitling : السترجة أو ترجمة الشاشة هي نوع اخر من أنواع الترجمة السمعية البصرية التي تعمل على نقل اللغة الأصل المنطوقة إلى لغة هدف مكتوبة غالبا أسفل الشاشة و تستخدم في الافلام و البرامج التلفزيونية عادة ، ويلزم فيها اظهار الترجمة

¹ ينظر : محجورة نورة - مرجع سابق ص 2

المكتوبة في نفس الوقت متزامنة مع السياق و المشهد البصري من أجل تسهيل القراءة و الاستيعاب للمشاهد ، وهذا ما تشترك فيه الأنواع الثلاثة (تمكين الجمهور المتلقي من فهم المادة المترجمة بأساليب وتقنيات مختلفة)¹. ويدعمنا غوتليب في قوله :

" أنها نقلا لرسالة الصوتية إلى لغة مختلفة ضمنا لوسائط الفيلمية على شكل نص مكتوب نص مكتوب في سطر أو أكثر يظهر على الشاشة بمزامنة مع الرسالة الصوتية و لا تقتصر هذه الرسائل على الخطاب و الحوارات فقط إنما تشمل كل ما يعرض على الشاشة من علامات و عناوين و جرائد الخ"²

و يشمل هذا النوع من الترجمة ، المترجمة داخل اللغة نفسها Interlingual translation ، تتم من خلال مترجمة الحوار السمعي البصري أسفل الشاشة باللغة نفسها للسمع و ضعيفي السمع ، مما يصعب عليه استقبال المادة الصوتية بشكل سليم ، لتسهل هذه العملية عليه فهم المحتوى من خلال قراءة الترجمة أسفل الشاشة مع مشاهدة الصورة .

إضافة إلى المترجمة بين لغتين و هي الشائعة و الأكثر انتشارا في العالم ، بسبب الاختلاف التام بين اللغات (الناطق بها و المترجم إليها) ، ولانتشار هذه الأفلام عبر نطاق واسع من دول العالم .

¹ قطار الترجمة - مقالات عن الترجمة و المترجم - www.translation.com - 2024-01-29

² خيزر نرجس -المقاربة السوسيوثقافية في الترجمة السمعية البصرية' مترجمة فيلم مصطفى بن بولعيد : دراسة تطبيقية ، جامعة أحمد بن بلة وهران ١ ، دكتوراه، 2023، ص80

2.4 صعوبات الترجمة السمعية والبصرية:

“يقول فردريك شوم : المشاكل اللسانية التي يتعامل معها مترجم النص السمعي البصري مثل التلاعب بالكلمات ، تواجد عدة لغات ، و عناصر ثقافية ، هي نفسها تلك التي توجد في أنماط أخرى من الترجمة ، ولا يمكن اعتبارها مشاكل خاصة بالترجمة السمعية البصرية فقط .

أي أن الصعوبات التي تواجه المترجم في الترجمة السمعية البصرية كالتلاعب بالألفاظ ، و وجود الفاظ أجنبية من لغات مختلفة في النص الأصل و الألفاظ ذات الحس الثقافي ، لا توجد فقط في الترجمة السمعية البصرية وإنما في الترجمة التحريرية أيضا ، إلا أن الصعوبة في الترجمة السمعية البصرية تكمن في الانتقال من النظام الصوتي إلى النظام المكتوب¹.

ويقصد بالصعوبات هنا، التحديات التي قدي واجهها المترجم أثناء ممارسة العملية الترجمة في المجال السمعي البصري و أهمها :

تحديات اللغة والثقافة: بحيث يجب على المترجم أن يجيد التعامل باللغتين المصدر واللغة الهدف ، بالإضافة إلى فهم الثقافة والتقاليد المرتبطة بهما. وقد يواجه المترجم صعوبة في

¹ جيلالي ناصر- الترجمة السمعية البصرية وإشكالات المترجم-مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن-جامعة وهران- الجزائر-مجلة المترجم - المجلد 22 - العدد 2 - سبتمبر 2022 ص 550

ترجمة العبارات الثقافية أو النكات أو الألفاظ غير القابلة للترجمة بشكل حرفي وهو ما يتطلب تدخل الثقافة في هذا النوع من الترجمة ...¹

صعوبة تفسير بعض العبارات الخاصة باللهجات : صعوبة التعامل مع اللغة العامية و العبارات غير الرسمية و المصطلحات الفنية و العادات و التقاليد المحلية

التوافق الثقافي و اللغوي : يقول هوشل أن نقل القيم الثقافية في الترجمة السمعية البصرية لم يحظ إلا بالقليل من كتابات الترجمة و يبقى أحد مجالات البحث الأكثر أهمية في دراسات الترجمة

“the transmission of cultural values in screen transition has received very little attention in the literature and remain one of the pressing areas of’research in translation studies²”

صعوبة نقل المعنى بدقة وسلاسة : محاولة الحفاظ على معاني الكلمات و الجمل في مكانها الصحيح و ذلك من أجل الحفاظ على اللغة الحقيقية و المجموعة الناطقة بها بأعلى درجات الدقة من خلال نمط متكافئ و استخدام الألفاظ المناسبة.

¹ تجسير الثقافات من خلال الترجمة السمعية البصرية -- <https://www.motaword.com/ar/blog/bridging-cultures-through-audiovisual-translation> - 23-10-2023

² جيلالي ناصر- استراتيجيات نقل الألفاظ ذات الحمولة الثقافية في الترجمة السمعية البصرية - جامعة وهران - الجزائر- مجلة الكلم- المجلد 7 - العدد 1 - 2022 - ص 916

5- ترجمة الافلام:

تعتبر ترجمة الافلام نوع من أنواع الترجمة السمعية البصرية، التي تقوم على ترجمة المحتوى اللغوي أيا كانت صورته ، مسموعة أم بصرية، حيث يقوم المترجم بترجمة المحتوى المسموع الذي يتلفظ به الممثلون و كذلك المحتوى البصري الذي يشمل العبارات التي تتم كتابتها على الشاشة في لغة المصدر .

1.5- أهمية ترجمة الأفلام :

ظهرت الحاجة إلى ترجمة الأفلام عندما تم بناء دور السينما و كثرت أجهزة التلفزيون في المنازل ، حيث صارت تتنافس في عرض الأفلام الأجنبية و التي لا يمكن فهمها سوى من خلال ترجمتها .

تتمتع ترجمة الأفلام بأهمية كبيرة تستمدتها من دورها الثقافي حيث يكمن دورها في نشر خلفية تلك الأفلام و تجاوز المشاهدين حازر اختلاف الألسنة (ألسنة الممثلين وألسنة المشاهدين).

تساعد ترجمة الأفلام على تعلم اللغات الجديدة باعتبارها المصدر الأول للمفردات و العبارات الجديدة التي تعكس طبيعة ، بيئة و ثقافة معينة كما تساعد على تدريب الاذن على استيعاب المحتوى باللغة الأجنبية و محاولة فهمه ، كذلك تسهل عملية النطق من خلال تقليد الممثلين في طريقة كلامهم ، و من هذا المنطلق تمكن ترجمة الأفلام من الاستفادة من الخلفيات الثقافية للغات الأخرى و الاطلاع على أفكارهم و نظرتهم في

الحياة مما يقرب الدول إلى بعضها رغم اختلاف لغاتها و معتقداتها ،" ومن خلال تجاوز حواجز اللغة و اعتمادها على الصورة كوسيلة للتعبير و تركيزها على القضايا المختلفة فهي تشكل وسيلة من وسائل اتصال ثقافة أو حضارة بثقافة أخرى و يقصد بالثقافة هنا أسلوب و منهج حياة من خلال المفردات و الأفكار و التعبير التي تتم ترجمتها في هذا الفيلم ، كما تربطنا ترجمة الافلام بالحقائق التاريخية القديمة لكل بلد من خلال مشاهدة افلام تاريخية مترجمة فهي بهذا تفتح بابا للاطلاع على ماض أمم مضت تختلف لغاتها و ثقافتها و معتقداتها، وهي بهذا تعكس ما يؤمن به مجتمع هذا الفيلم و كيف يتعايشون ، كما تتيح لدول العالم باختلاف لغاتهم التعرف على المعتقدات و الأيديولوجيا السائدة في ثقافة ذلك البلد¹

و تختلف أهمية الترجمة حسب نوع الفيلم لكنها تتفق في دورها على زراعة الأفكار و المعتقدات الغربية الإيجابية ، لأنه علينا أن نأخذ من أفلامهم ما يصلح حال شعوبنا ثقافيا ومعرفيا ، وليس ما يدمرها من خلال الإنفتاح على هذه الثقافات و اكتساب احدث العلوم و الأفكار التي وصلت إليها الشعوب الغربية.

¹ دورة الشموع للترجمة - مكتب ترجمة معتمد - الرياض - السعودية 29-01-2024 Dorra.net

2.5- صعوبات ترجمة الافلام :

من أجل جعل الفيلم متاحا لجميع الناس في انحاء العالم هي مهنة المترجم لكنها ليست بالأمر السهل و الهين فأتثناء محاولته في ترجمته تعترضه مجموعة من التحديات و الصعوبات بشكل يومي فلكي يصبح المترجم في مستوى الاحتراف في ترجمة الافلام يتطلب الكثير من الجهد و التعب فمن بينها:

➤ التحديات اللغوية فترجمة العبارات و المصطلحات الثقافية تكون صعبة و تحتاج الى فهم عميق للثقافة و اللغة المستهدفة .

➤ ترجمة اللغات العامية فالمترجم الذي يعمل على هذه الترجمة يجب ان يكون لديه فهما قويا و خلفية متينة بخصوص عرض اللغة العامية و ان يصل المعنى الى اللغة المستهدفة و خصوصا .

التباين الثقافي بين اللغتين يجب ان يقف على المصطلحات الثقافية و التقيد بمعانيها و بأعرافها اثناء القيام بالترجمة خلاف ذلك لن يكون هناك اي معنى.

➤ ترجمة التعابير الایمائية

التعابير الایمائية هي عبارة عن كلمات او عبارات تُستخدم للتعبير عن مشاعر او افكار بطريقة غير حرفية فتعتبر جزءا من التواصل البشري خصوصا في العصر الحديث منتشرة بشكل واسع على منصات التواصل الاجتماعي فترجمتها صعبة نوعا ما تتطلب مرونة و فهما للغتين، فيمكن ان تتغير ترجمة التعابير الایمائية اعتمادا على السياق و

الثقافة المحيطة، فهي تُعبر عن الكثير من الثقافة و التقاليد مما يجعل من الصعب فهمها و ترجمتها بشكل دقيق الى لغات اخرى، فيجب على المترجم ان يكون حساسا للدلالات الثقافية و الاجتماعية لضمان تقديم ترجمة صحيحة.

على مترجمي الافلام الخوض في تحديات عند ترجمة الايماءات في الافلام فليديها معاني مختلفة فيجب تحليل الايماءة قبل ترجمتها لنقل المعنى الصحيح المقصود.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي

يقوم الشق التطبيقي لدراستنا :

أولاً: على عرض مجموعة من الترجمات للتعبير الاصطلاحية المختارة من مسلسل ونزدي ، مترجمة من طرف طلاب الترجمة لجامعة تلمسان بعد مقارنتها و العمل على على تصنيفها وفق الأساليب التي اعتمدها الطلبة أثناء عملية النقل .

ثانياً: ركز هذا الجانب على تحليل الترجمة الاصلية للتعبير الاصطلاحية في الفيلم مع الأخذ بعين الاعتبار الترجمات السابقة للطلاب , لنتمكن من معرفة ما اذا نجح المترجم في نقل المعاني الصحيحة للصيغ الموجودة , ونستخلص الأسلوب الأنجع في هذا النوع من الترجمات .

نبذة عن الفيلم :

رغبة منا في إختبار ما ورد في الجزء النظري وقع اختيارنا على فيلم ونزداي , Wednesday , ذلك لأنه لفتت انتباهنا بعض التعبيرات و الصيغ التي تحمل شحنات ثقافية متداولة بين أصحاب اللغة نفسها أي أنها تعكس الظروف و البيئة التي نشأت فيها , فبالتالي هي ما يخدم دراستنا هذه كونها لا تقبل النقل الحرفي من لغة إلى أخرى أو بالأحرى من ثقافة لأخرى .

و قد عثرنا على نماذج قليلة و اكتفينا بها حتى نقارنها مع ترجمات مختارة للطلاب , مع الإشارة إلى أصولها و الأسباب التي وردت فيها , و لا يفوتنا معرفة ما لجأ إليه المترجم و وظيفه في ترجمته , كاستحضار المكافئ الذي يستمد من ثقافة اللغة الهدف , أو اجتهاده في الحفاظ على المعنى , أم أنه سد عجزه بالنقل الحرفي و ألغى كل خصائص التعبيرات الاصطلاحية المنتقاة.

يدور المسلسل حول شخصية ونزداي آدامز من عائلة آدامز الخيالية الشهيرة التي مثلت انعكاسا ساخرا للعائلة الامريكية المثالية فهي عشيرة أرستقراطية ثرية تعشق الرعب و مهووسة بالموت و غريبة الأطوار، و غير مهتمة بآراء الآخرين حولها .

كانت بداية هذ المسلسل عام 1964 و نتفلكس أحييت هذا الفيلم مجددا مع نهاية 2022, الذي حقق نجاحا و رقما قياسيا جديدا ليصبح ثالث أكثر مسلسل مشاهدة باللغة

الإنجليزية في تاريخ المنصة، مما جعله يستحوذ على اهتمام عدة أجيال خاصة الفئة التي تفضل العالم الخيالي عن الواقعي.

مخرج هذا الفيلم هو الرسام الأمريكي الشهير تيم برتون الذي وضع أول خطوات بناء عالمه القوطي المميز للمسلسل الذي يجمع بين الرعب و دراما النضوج و الذي يحكي عن مغامرة ونزدي الفتاة السوداوية المنعزلة في التأقلم مع مدرستها الجديدة للمنبوذيين و أصحاب القوى الخارقة و التي استطاعت فيها ان تكون بطلة في صراع بينها و بين الوحش و اكتشاف لغز الجريمة و هذا أثناء محاولتها بناء علاقات صداقة جديدة في الأكاديمية التي ترتادها مما ساهم في تحسين مهاراتها الاجتماعية و النفسية خاصة .

عكست شخصية ونزدي على الشاشة مشاعر هؤلاء الذين يشعرون بالغربة بين الآخرين و الذين لا يستطيعون التمرد و الخروج من عباءة الالاهل كي يستقروا بشخصياتهم و افكارهم المختلفة و هذا الفيلم يعكس بشدة الثقافة الامريكية بحيث نلاحظ تأثيره على المجتمع العربي خاصة من خلال تقليد شخصية ونزدي في أزياءها و تسريحة شعرها و كذا حركاتها الغريبة بما في ذلك الرقصة الشهيرة في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

نتفليكس (بالإنجليزية: Netflix) هي شركة ترفيهية أمريكية أسسها ريد هاستنغز ومارك راندولف في 29 أغسطس 1997، في سكوتس فالي، كاليفورنيا. تتخصص في تزويد خدمة البثّ الحي والفيديو حسب الطلب وتوصيل الأقراص المدمجة عبر البريد. في عام



2013، توسعت شركة نتفليكس بإنتاج الأفلام والبرامج التلفزيونية، وتوزيع الفيديو عبر الإنترنت. اعتبارًا من 2017، اتخذت شركة نتفليكس مدينة لوس غاتوس، كاليفورنيا مقرًا لها. و تعرض

Netflix من 5 إلى 7 لغات على التلفزيون وأجهزة البث على التلفزيون بناءً على موقعك وإعدادات اللغة. وبالنسبة لأجهزة iPhone و iPad والهواتف والأجهزة اللوحية التي تعمل بنظام التشغيل Android ومتصفحات الويب، ستظهر جميع اللغات المتاحة للعنوان. بينما تعرض Netflix اللغتين الأكثر صلة للعناوين التي تنزلها.

و قد صرح كريس فيتتر مدير هندسة الإعلام والشراكات في ، أن منذ بداية انتشار Netflix على الصعيد العالمي، ازدادت الحاجة إلى مزيد من جهود الترجمة بشكل كبير. بحيث لم يتوفر سوى اللغة الإنجليزية الإسبانية و البرتغالية و لكن اليوم، فقد تجاوز عدد اللغات المدعومة إلى ما يقرب من 20 لغة - بما في ذلك اللغات مثل الصينية والكورية والعربية والبولندية- وما زال هذا العدد في ازدياد مستمر. فالهدف الأساسي هو إمتاع المشتركين والوصول إليهم بلغتهم الأم، مع مراعاة حفظ الأغراض الإبداعية والنواحي الثقافية المختلفة لضمان الجودة؛ لذا كان من الملح البحث عن مواهب متميزة في أسرع

وقت ليقدموا لنا يد العون في توفير ترجمات متميزة ترقى لمستوى أعضائنا من جميع

أنحاء العالم.¹

¹ <https://help.netflix.com/en/node/412> - 21/06/2024- 19:46

المبحث الأول : الدراسة التحليلية

عينة هذه الدراسة تتكون من خمسة عشر طالب من كلية اللغات الأجنبية قسم الترجمة بحيث يخضع جميع الطلاب لنفس الشروط بما فيهم الترجمة الفردية لاثنتان وعشرين تعبير اصطلاحية مأخوذ من فيلم Wednesday.

نتائج الدراسة كانت حسب تحليل و مقارنة الترجمات المختلفة للتعبير الاصطلاحية و تصنيفها نظرا لنفس الاسلوب المعتمد.

The point considered behind this study is to reveal to which the students are bicultural not only bilingual.

1- ترجمة الفئة ثنائية الثقافة:

ترجمة الطالب الرابع	ترجمة الطالب الثالث	ترجمة الطالب الثاني	ترجمة الطالب الأول	التعبير الاصطلاحية
لامبالاة	أعطتني قفاها	تجاهل	اقتله بالبارد	Giving a cold shoulders
	منافسة الند للند	تحدي قوي	منافسة شديدة بين طرفين	Give me a run for my money
ان أكرمت اللئيم تمردا	خييرا تعمل شرا تلقى	اتق شر من أحسنت إليه	جزاء سمنار	No good deed goes unpunished
من شابه أباه فما ظلم	الولد سر أبيه	هذا الشبل من ذاك الأسد	اقلب القدرة على فمها تطلع البنت لأمها	the apple does not fall far from the tree
		تثير اهتمامك	تلفت النظر	Tickle your fancy
الاعتناء ومراقبة الأفكار	راقبه	تحت المراقبة	عينك عليه	Keep eye on
أشعر بالفضول	أيقضت ولعي	مفتون بشئ	أثرت فضولي	Color me intrigued
ليس ميولي	لا أحبذ	ليس من اهتمامي	أنا لست مهتم	This is not my bag
ما أحبذ	موهبة	ما أبرع فيه	نقطة القوة	Strong suit
	لست المسؤول	ليس لدي دخل	أنا بريء	My hands are clean
اشرح	وضح أكثر	اشرحلي الأمر	انطقها و ارحني	Spelled it out
	اطلاعه على أمر	تزويد شخص	شرح فكرة جديدة	Enlighten

someone	للشخص	بالمعلومات		
Down memory lane	استرجاع الذكريات	تعيش في الماضي		تذكر الماضي
Face the music	واجه الامر	احصد ما زرعت	تحمل العواقب	واجه نتيجة أفعالك
Have someone in your pocket	نديره خاتم في صبعي	السيطرة على أفعال شخص	التحكم في أفعاله	
Ghosting someone	التهرب	تجاهل الشخص	التصرف بجفاء	التجاهل
Bury the hatchet	لي فات مات	دفن الضغينة	فض النزاع	الصلح بين متخاصمين
Icing on cake	زيادة الخير خيرين			
Does not fly with me	هذا لا يناسبني	لا أميل اليه	لن ينجح معي	لا يفلح معي
Speak of the devil	اهدري على الذيب يحضر	ابن الحلال عن ذكره بيان	ذكرناه فألقت به الريح	عمر ك طويل
Put you up to	تحريض	اقناع على فعل أمر	إجباره	وضعه في أمر لا يعنيه
doormate	شخص مذلول	ضعيف الشخصية	ضعيف	غير مسؤول عن قراراته

يوضح الجدول أعلاه ترجمة أربعة طلاب من أصل الخمسة عشر واحد ، تميزت هاته الترجمات عن غيرها بتبني أسلوب التكافؤ كمحاولة موفقة من الطلاب في نقل المعنى الدلالي لها في اللغة الهدف بدل النقل الحرفي و لم يكتف بعضهم باللغة العربية الفصحى بل حاولوا اىصال الايحاءات الثقافية التي يحملها كل مصطلح باللهجة العامية للشعب الجزائري.

لكن بعض الصيغ الموجودة لا تتطلب وجود مقابلات إلا أنهم وجدوا التعبير المناسب في اللغة العربية لها ، مثل التعبير keep eye on ، نقله الطالب الأول بالعامية (عينك عليه) ، والطالب الثاني بكلمة راقبه، اختلفت الصياغة لاختلاف المترجمين ، لكن كلا الترجمتين تصب في المعنى نفسه الفرق هنا أن الطالب الأول وجد التعبير المناسب في

ثقافة اللغة الهدف رغم انها بالعامية, لأنه أحيانا تكون اللهجة العامية أبلغ من الفصحى و يمكنها إيصال المعنى بدقة أكثر.

وهناك تعابير أخرى تقبل المكافئات في اللغة المنقول إليها (اللغة العربية), وهذا من أجل تجسيد ثقافة اللغة الأصل في اللغة الهدف كمثل : the apples does not fall far from the tree ترجمها الطالب الأول للعامية: اقلب القدر على فمها تطلع البنت لأمها و الطالب الثاني وجد المقابل الصحيح في اللغة العربية : ذاك الشبل من ذاك الأسد و الآخر نقلها بعبارة الولد سر أبيه , في هذا المثال نشعر بطبيعة التعبير وسلاسته و دنوه من روح القارئ العربي بما أنه تم اعتماد أسلوب التكافؤ نرى الطلاب هنا قد أصابوا في عموم العبارة و أحدثوا بعض التغييرات النحوية و المعجمية على الصيغة , فقد جاؤوا بتعبير عربي يصور نفس الواقع و يحافظ على الاشتراك الثقافي بين كلا من اللغتين العربية و الإنجليزية .

يرجع سبب هذا النوع من الترجمة بالمكافئ الذي يحافظ على جمال التعبير و تأثيره الى انغماسهم العميق و اطلاعهم الواسع على الثقافتين العربية و الإنجليزية على حد سواء حتى يكون أكثر تكييفا مع السليقة العربية.

they are not only bilingual they are bicultural

و هذا ما يحتاجه المترجم المحترف في ترجمة الصيغ في الأفلام خاصة , عليه أن يولي اهتمامه أولاً بثقافة اللغتين , و الظروف و الأسباب التي ذكرت فيها الجملة

المطلوب ترجمتها , قبل اهتمامه بالمفردات و الألفاظ حتى لا يقع في فخ الترجمة الحرفية

العميقة , و يتمكن من نقل رسالة الفيلم بشكل سليم للجمهور المستقبل .

2- ترجمة الفئة أحادية الثقافة:

ترجمة الطالب 5	ترجمة الطالب 4	ترجمة الطالب 3	ترجمة الطالب 2	ترجمة الطالب 1	التعبير الاصطلاحي
علاقة باردة	فتور العلاقة	أفعال باردة اتجاه شخص	تجنب الحديث مع شخص	التعامل مع شخص بطريقة باردة	Giving a cold shoulders
فلنتنافس	اعطني منافسة قوية تجعلني ابدل جهدي	اعطاء فرصة لشخص لمنافستك	جعل فوز الخصم شيئاً مستحيلاً	بذل جهد في المنافسة مع شخص	Give me a run for my mony
لا تفعل الخير وتوقع الخير	الخير لا يكافأ دائماً	جزاء الاحسان الا الاحسان	تعني انك لن تكافأ بعد عمل الخير	عندما يحاول شخص المساعدة يتلقى رد فعل عكسي	No good deeds goes unpunished
تشبه أباه	الجميل يبقى على نمرة ابوه	تشابه الافعال بين الاب و الابن	تعني أن تصرفات العائلة تتشابه	تعني ان سلوك الاطفال يكون مشابها لافعال الآباء	The apple does not fall far from the tree
تعجبني	تأبني رغباتي	يلفت رغبتني	شيء ما يجذبك نحوه	شيء ما لامس افكارك فيه تشابه مع خيالك	Tickle your fancy
لا تبعد عينك عليه	دائماً ورائه	تجعل عينيك على شخص بغرض المراقبة	تعنتني بشخص ما	مراقبة شخص ما للحذر	Keep eye on
انا مهتم للغاية و اريد معرفة المزيد	شيء اهتم به كثيراً	اعتبرني مهتما و أكمل ما تقوله	تقال عندما تكون مهتما بأمر ما		Color me intrigued
لا يعجبني	ليس من عالمي	ليس من ذوقي	انا لست مهتما بهذا الامر	تعني انك غير مهتم بشيء ما و هو خارج رغباتك تماماً	This is not my bag
أبرع في هذا	قوي الشخصية	موهبتني	جيد في فعل امر	تعني أنك خبير في فعل شيء معين	Strong suit
اشرح بالتفصيل	اوضح لي الامر بالتفصيل	اشرح لي الامر حرفا بحرف	توضح سوء الفهم	شرح الأمر بطريقة صحيحة دون ترك مجال لسوء الفهم	Spelled it out
مدني بالمزيد	اوضح المزيد	اطلعني عليه	تعطي معلومات جديدة مهمة	شرح الموقف لشخص غافل عنه و تزويده بالمعلومات الكافية	Enlighten someone
الحنين للماضي و التفكير فيه	استرجاع ذكريات الماضي	احن الى امر	الحنين الى ذكريات الماضي	تذكر الماضي و الحنين له	Down memory lane
تحلى بالمسؤولية تجاه أفعالك	كن مسؤولاً عن أفعالك	تواجه ما فعلت	تواجه نتيجة أفعالك	تقبل النتيجة مهما كانت غير مرضية	Face the music
رتب نفسك	تمسك بزمام الامر او الشخص	تتحكم فيه كما تريد	التحكم في أفعال شخص	امتلاك القدرة التامة في السيطرة على الطرف	Have someone in your pocket

	الأخر و التأثير على أفعاله				
Ghosting someone	إنهاء العلاقة مع شخص دون تبرير السبب	معادة شخص دون ذكر الاسباب	التهرب من معاملة شخص	التواصل مع شخص ثم التوقف المفاجئ عن الاتصال به	تجاهل شخص بعد الاهتمام به
Bury the hatchet	التخلي عن الكراهية و التسامح للمضي قدما	المصالحة بعد نزاع	لننسى الماضي	ان تعود المياه الى مجاريها	عودة العلاقة لطبيعتها
Icing on cake	تقال عند الامتحان من حدوث أمرين جيدين		شيء مريح مرتين	اضافة ميزة الى شيء اصلا هو جيد	
My hands are clean	تعني أن يداي نظيفتان من هذا الأمر	أي انه لست مسؤولا عن هذا الفعل	لم اقم بشيء خاطئ	لست متورطا في الامر	لا ذنب لي
Does not fly with me	تعني ان هذا الأمر غير مقبول معي	لا أرتاح لفعل هذا	لا يناسبني	لا اتقبل هذا الامر	لا أحب القيام به
Speak of the devil	عندما نتحدث عن شخص فيظهر أمامك	تكلمت عنه فظهر	تكلمت عن شخص فجاء	تكلما عنه و ها هو	تحدثت عن شخص فجاء
Put you up to	اقناع او تحريض شخص على فعل أمر ما	أكلفك بمهمة	وضعك في امر لا تريده	حرضتك على القيام بشيء ما	تضعني في أمر لا يعنيني
doormat	شخص يسمع آراء الناس و يهمل رايه الخاص	مذلول كمسحة الأرجل	شخص خاضع	شخص ذليل	يسمع كلام الآخرين

تميزت ترجمة هذه الفئة من الطلاب حسب الجدول بالشرح و التفسير . حيث تشابهت الترجمات الخمسة في هذا الأسلوب كنوع من أساليب نقل التعابير الاصطلاحية في حين تعذر عليهم ايجاد المكافئ في اللغة العربية , فاستجدوا بذكائهم اللغوي في محاولة منهم لإنقاذ ما يمكن انقاذه من خصوصية التعبير و قوته الإيحائية في نقل ثقافة اللغتين , ويتطلب هذا الأسلوب جانبا من الإبداع , يستعان فيه بجمل عادية تشرح المعنى المقص , كمثال : giving a cold shoulders استخرج الطلبة الرمز المقصود من هذه العبارة و هو التجاهل العمد و قاموا بصياغتها في جمل تمثل نفس الرمز التعبيري (التعامل تجنب الحديث او ببرودة), فقد وفقوا في إيصال المعنى الخفي للقارئ لكن بصورة بسيطة خالية من التأثير البلاغي و لعل الطلبة قد وجدوا صعوبة في الإتيان بالمقابل العربي , و هذا

راجع غالبا إلى عدم كفاءتهم و قلة خبرتهم في المجال فقاموا بتأويل معنى التعبير بغرض تبسيطه للجمهور المستقبل ، و تلتقي هذه المحاولات مع النظرية التأويلية التي جاءت بها ماريان ليديرار و دانيكا سيليسكوفيتش ، فهي تضع المعنى في الصدارة ، فهنا يقف المترجم أمام إشكاليتين أولهما إشكالية التعرف على التعبير الاصطلاحي و فهم معناه و المقصود منه و ثانيا إشكالية ترجمته ، لكن تأويل المعنى و نقله إلى اللغة الهدف هو أصل الترجمة وأساسها.

فقامت ترجمة هذه الفئة من الطلاب على فهم ما وراء الألفاظ ثم التعبير عن معناها و الحفاظ عليه و لكن هذا الإجراء يقضي على اللمسة الجمالية و القوة البلاغية للتعبيرات الجاهزة التي تقبل مقابل في اللغة الهدف ، فهو لا يخدم ترجمة كل التعبيرات الاصطلاحية ذات المعاني المضمرة مثل : speak of the devil اتبعوا نفس الأسلوب و هو شرح المقصود من هذا التعبير. فلو بحث المترجم هنا في ثقافة اللغة العربية ، لوجد في المقابل تعابير جاهزة نلمس فيها قوة الإيحاء و التأثير و التكافؤ في المعنى و حتى اللمسة الجمالية التي تمثل ثقافة كل لغة وتميزها ، لكنه تغاضى عن هذا و اكتفى بالحل السهل الجاهز دون أن يبحث عن كنوز لغة الضاد .

رغم هذا تبقى ترجمة المعنى شرحا و تفسيرا أفضل من النقل الحرفي لأنها سعي من المترجم على خلق نفس الصورة التي مثلها النص الاصل و العمل على نقل المعنى للمتلقي العربي بكل أمانة ، لكن من جانب آخر خسر الشكل اللغوي المغلف للتعبير الذي

يتترك نفس الأثر في ذهن القارئ العربي و هذا ما سيحرمه من الاطلاع على ثقافة الآخر و التعرف عليها .

3- ترجمة الفئة عديمة الثقافة:

التعبير الإصطلاحي	ترجمة ط 1	ترجمة ط 2
Giving a cold shoulders	اعطاء اكتاف باردة	كتف بارد
Give me a run for my money	اعطني فرصة للحصول على اموالي	اركض للحصول على أموالني
No good deeds goes unpunished	لا عمل صالح يذهب دون عقاب	لاعمل صالح يذهب بدون عقاب
The apple does not fall far from the tree	التفاح لا يسقط بعيدا عن شجرته	لا يسقط التفاح بعيدا عن الشجرة
My hands are clean	يادي نظيفتان	أيدي نظيفة
Tickle your fancy	يدغدغ خيالك	يجذب خيالك
Keep eye on	راقبه	ابقي عينك عليه
Color me intrigued	اعتبرني مفتونا	اعتبرني مهتما
This is not my bag	هذه ليست حقيبتي	ليست محفظتي
Strong suit	بدلة قوية	بدلة قوية
Spelled it out	فضح الأمر	هجنه
Enlighten someone	نورني	تنير شخصا
Down memory lane	أسفل ممر الذاكرة	
Face the music	واجه الموسيقى	وجه الموسيقى
Have someone in your pocket	لدي شخص في جيبني	لديك شخص في جيبك
Ghosting someone	شبح شخص ما	شبح
Bury the hatchet	دفن الفأس	
Icing on cake	ثلج على الكعكة	زينة على الكعكة
Does not fly with me	لا يطير معي	لا يطير
Speak of the devil	تحدث عن الشيطان	الشيطان يتكلم
Put you up to	وضعتك على ما يرام	يضعك في
doormat	ممسحة الأرجل	ممسحة

ما تبقى من الطلاب كانت ترجماتهم عبارة عن ترجمات حرفية غابت عنها لمسة

المترجم الاحترافية و أسلوب الابداع , لهذا أخذنا ترجمتين اثنتين فقط كنموذج للتعليق .

و نلاحظ من خلال الجدول أن الترجمات كانت فقط نقلا حرفيا أو كلمة بكلمة , فلم تعطي هذه التقنية المعنى المراد من كل تعبير فهي ترجمة ركيكة لا تفي بالغرض ,ليست سوى تقليدا للنص الأصلي حرفيا أولى فيها الطلبة اهتماما للتركيب على حساب المعنى و أي شئ لا يوصل المعنى الدقيق للنص الأصلي يعد تحريفا, فمثلا عبارة ليس لدي شخص في جيبى كترجمة ل have someone my pocket , كيف لجيب شخص أن يتسع لشخص آخر كان على الطالب المترجم أن ينتبه لهذا التعبير فهو لا حرفيا ولا معنويا يحمل شحنة دلالية مفهومة فالغرض من الترجمة هو إيصال أفكار تتسم بالوضوح لا غامضة و مبهمة حتى تتمكن من تأدية دورها على أكمل وجه يليق بها ,و يتضح من هذا الأسلوب الذي لجأ إليه انه واجه صعوبة في فهم التعبير و المعنى المقصود منه فنقل مكوناته كما هي في اللغة الإنجليزية .

فأحيانا لا يساعد النقل الحرفي في تدارك مقاصد النص الأصل و إبراز الشحنة الثقافية التي تكمن وراء كل لفظ كما هو الأمر بالنسبة لترجمة التعبير speak of the devil التي لا يحبذ النقل الحرفي هنا أبدا نظرا لوجود مقابلات لها في اللغة العربية لكن المترجم لم يكلف نفسه في اغتراف تعبير من بحر اللغة العربية و اكتفى بنقلها حرفيا أيضا و يبدو أنه واجه إشكالية تتعلق بالبيئة التي جاءت منها العبارة الانجليزية و أيضا إشكالية نقص العنصر الثقافي في اللغة المنقول

إليها رغم أنها لغته الأم ، و يرجع هذا على ما يبدو هو ميلهم لثقافة اللغة الأصل و اعتناءهم و تأثرهم بها حسابا على لغتهم الأم .

رغم أن الترجمة الحرفية ليست سيئة في جميع الحالات نأخذ على سبيل المثال no good deeds goes unpunished لا عمل صالح يذهب دون عقاب فهي ترجمة مفهومة و سليمة من ناحية السياقية و كذلك المعنوية إلا أنه غاب عنها الابداع الجمالي و الدقة و لو شاء المترجم لاستعان بتعبير مكافئ ينقل قوة التعبير الإيحائية و الثقافية ، أما عن سبب ركافة أسلوبه و هزالة تعبيره فيعود إلى عدم تحكمه في اللغة المنقول إليها لهذا على المترجم التدقيق في أصول الثقافة المترجم إليها لتفادي مثل هذه الأخطاء لا سيما إن كانت لغته الأم .

و عليه فإن الترجمة الحرفية لهذه الصيغ أدت بالطلاب المترجمين إلى الابتعاد التام عن المعنى المقصود منها ، إما بسبب قلة التحكم باللغة الإنجليزية و عدم القدرة على التأويل الصحيح لها وبالتالي لم يفهم الرسالة بشكل جيد لينقلها للقارئ ، و إما لعجز منه في اللغة المنقول إليها بحيث أنه فهم و لم يتمكن من تصوير نفس ما قيل في اللغة الأصل ، أو لعدم تحليه بالصبر في البحث عن المكافئات الأنسب لا سيما للسياق فكانت ترجمته أقرب من الترجمة الآلية .

استنتاج :

صفوة القول و ختاماً لهذا الجزء من الورقة البحثية , توصلنا إلى مجموعة من النتائج التي قادتنا إليها مقارنة ترجمة الطلاب , و تصنيفهم وفق الأسلوب الذي اعتمده في نقل التعابير الاصطلاحية إلى :

*أن التعابير الاصطلاحية هي شكل من أشكال الخطاب التي لا تخلو أي لغة منها فتنوعها دليل على ثراء اللغة و بلاغتها في التعبير .

*توصلنا إلى تصنيف التعابير حسب ترجمتها إلى :

تعابير جاهزة ممكنة الترجمة : و هي تعابير تقبل المكافئ في اللغة الهدف , سواء كان موجوداً : the apple does not fall far from the tree أم جاء عن طريق النسخ و انتشر في الأوساط اللغوية و الثقافية فتم اعتماده مثل speak of the devil

تعابير جاهزة صعبة الترجمة لصعوبة الحصول على المقابل المناسب لها إما أنه غير موجود في اللغة المنقول إليها أم أنه صعب الوصول إليه لندرة تداوله في الخطاب مثل : cold shoulders , خاصة اللغة العربية فهي بحر كبير من المصطلحات و لا تكاد تخلو من هذه التعابير و الكنايات التي اعتمدها العرب قديماً في الشعر خاصة , لهذا لا يمكننا القول أنه لا يوجد مثل هذا التعبير في لغة الضاد و الأصح القول تعذر الوصول إليه .

و أخيرا تعابير جاهزة متعذرة الترجمة التي يواجه المترجم صعوبة كبيرة في نقلها إلى اللغة الهدف فيلجأ إما لحذفها أو ينقذ نفسه بأسلوب الشرح و التفسير فيقوم باستبدال التعبير بعارة عادية تبسط المعنى من خلال تأويل معناه في اللغة المنقول إليها , مثل :

spelled it out

و لهذه الأسباب تطرح التعابير الإصطلاحية صعوبات جمة أكثرها ناتج عن كونها وحدات ذات شحنات ثقافية و تلميحات تختلف من مجتمع لآخر .

*تنوعت الأساليب التي تم اعتمادها في نقل الصيغ التعبيرية بتنوعها , فتبين من هذه الدراسة أن الطلاب مالوا إلى استخدام أربعة منها : أسلوب الترجمة بالمكافئ إلا أنه ليست كل الصيغ تتطلب وجود مكافئات , ثم أسلوب الترجمة المعنوية التي ركزت على نقل المعنى دون غيره من المستويات الأخرى , و كذا أسلوب الحذف عند العجز و أسلوب الترجمة الحرفية الذي لا يعد محبذا في ترجمة التعابير الاصطلاحية ذات المعاني المضمرة .

*أظهر هذا التنوع في استخدام الأساليب جانبا آخر من البحث نذكر فيه الإشكاليات التي ربما واجهت الطلاب في هذا النقل , تعود إلى إشكاليات ثقافية بشتى عناصرها البيئية و الاجتماعية و اللغوية وهي التي حالت بين المترجم وبين أسلوب التكافؤ الذي يعتبر نقلا مباشرا لثقافة اللغة الأصل في اللغة الهدف , إضافة إلى الفهم السيئ لمعاني التعبيرات راجع الى عدم التحكم باللغتين المنقول منها و المنقول إليها , فمعرفة السياق اللغوي و

الثقافي قد يساعد المترجم على إختيار الإستراتيجية الأنجع لإختصار المسافة الثقافية بين اللغتين .

المبحث الثاني : دراسة مقارنة

اعتمدنا في هذا الشق على استنباط المعاني الخفية من كل تعبير ورد في مدونتنا , و التركيز على خلفيته الثقافية و السياق الذي تم تداولها فيه , مع ذكر الترجمة الأصلية للفيلم و مقارنتها مع الترجمات المختلفة للطلاب و اختيار الترجمة الأقرب التي تمثل نفس

التصور من هذه الصيغ .

أولا نبدأ بالعنوان :



Wednesday

لا تمثل كلمة Wednesday تعبيراً اصطلاحياً بحد ذاتها لأنها كانت ترمز إلى اسم علم

، لكن رغم هذا فهي في الفيلم تعكس خلفية ثقافية لا بد من الإشارة إليها .

فكلمة Wednesday لا يقصد بها هنا يوم الأربعاء ، ف المفردة يأتي أصلها من

الكلمة النرويجية , Woedinsdaeg

حيث Odin هو إله أسطوري نرويجي (غير حقيقي طبعا) يرمز إلى الحرب و الحكمة

و القوة , و الأربعاء هو يوم وفاة هذا الإله حسب الأسطورة ، لهذا سمي اليوم الذي توفي

فيه , Odin's Day أي The day of Odin و تطور ليصبح Wednesday و ارتبط يوم الأربعاء بالحزن و الاكتئاب لوفاة أحد أهم الألهة ، حسب الغرب فقد سمي مولود يوم الإثنين أنه طفل ذو وجه جميل ، مولود يوم الثلاثاء يكون رشيقا ، أما مولود الأربعاء فهو مليء بالكآبة و الحزن و قد تم ذكر هذا في الفيلم كتعريف لاسم ونزداي ¹ .

Wednesday Child is full of Woe

Woe للتعبير عن التعاسة و الحزن

يشار إلى هذه الكلمة في اللغة العربية بكلمة وا أسفاه أو يا حسرتاه .

ولأن يوم الأربعاء مربوط بوفاة الإلاه فهو يوم مشؤوم ، كما يرى العرب المسلمون أو يعتقدون أن يوم الأربعاء هو اليوم الذي خلق الله فيه الشيطان (والعلم لله) .

فما دامت هذه الكلمة وراءها قصة و خلفية فنقلها الحرفي (الأربعاء) لا يبعث في نفس

القارئ روح البحث و الاستفسار و الاطلاع على ما وراءها ,

فاستخدم المترجم أسلوب النسخ أو الاقتراض (ونزداي) ، فهي نوعا ما كأسلوب

التغريب مما يدفع بالقارئ أو المتفرج المستمع إلى البحث عن معنى هذه الكلمة المقترضة

وماذا يقصد بها في الفيلم ولماذا استعمل المترجم هذا الأسلوب بالضبط ، و بهذا يطلع

على الثقافة الغربية ¹ .

¹ <https://vm.tiktok.com/ZMr2ogGU1/> - 21/06/2024 – 20:28

ولا يحبذ النقل الحرفي هنا (الأربعاء) فهي أولا اسم علم وثانيا و الالهم من هذا يلغي ايعاءاتها الثقافية التي قصدها المخرج أو الكاتب الأصل.

فبالتالي الترجمة الصحيحة و التي نقترحها لهذه الكلمة هي ونزداي كما اختارها المترجم فقد وُفق في هذا .

2-Giving Cold shoulders:

ترجمة الفيلم	ت. ط. ف. 3	ت. ط. ف. 2	ت. ط. ف. 1	التعبير الاصطلاحي
تجاهل	اعطاء الكتف الباردة	تجنب الحديث مع شخص	تجاهل	Giving cold shoulders

Origin : this saying is actually originated in 1816 with the first recorded use by Scottish historical novelist, poet and playwright Sir Walter Scott When writing his book the Antiquary , he used the phrase twice :

"The counters dislike didna gang (did not go) farther at first than just showing the cauld shoulder" and later on," I must tip him the cold shoulder"

In both of these instances, Scott was using them to refer to snubbing someone through turning their backs on them, displaying a cold emotion . Years after " cold shoulders" was being used in other novels by famous writers and led the expression to become a newly popular English idiom .

It actually does not mean «to show indifference or disdain to" it actually to literally insult and/ or disregard someone by turning your back on them.

The idiom originated in the early 1800s. It is said that welcome visitors to a



house were served a hot meal but someone who was not welcome was given a cold meal. ¹

و يقصد بهذا التعبير التصرف ببرودة تجاه شخص معين و تجاهله لفترة من الزمن، وهذا هو المقصود في الفيلم لهذا نرى أن الترجمة الأقرب لهذا المعنى هي الكلمة التي اختارها المترجم (تجاهل) لأنها تفي بالغرض تماما و توصل المعنى بكل دقة ، إلا أننا لم نكتف بها فبحثنا في بحر اللغة العربية و وجدنا أن جملة " يدير ظهره " هي أيضا تعبير اصطلاحي عربي يقصد به التجاهل ، و رأينا من الأصح ترجمة هذا التعبير بمكافئ له.

3-Give me a run for my money:

ترجمة الفيلم	ت ط ف 3	ت ط ف 2	ت. ط. ف. 1.	التعبير الاصطلاحي
تنافسيني	اعطني فرصة للحصول على اموالي	بذل جهد في المنافسة	منافسة الند للند	Give me a run for my money

The literal origin of the phrase comes from horse racing. To want a run for your money is to want a horse that you have placed a bet on the participate in the race sometimes a horse is withdrawn from a race after bettors have already placed money on it; those bettors did not get a run for their money. If a horse gives you a run for your money it means that the horse is performing well and providing a strong competition, making the race exciting and worth watching until the end.



The phrase originated in the united states in the early 1800 .

¹<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.theidioms.com/&ved>

Now the most common meaning of " to give someone a run for their money " Is to challenge someone .¹

¹<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.theidioms.com/&ved>

أي تنافس شخص بقوة أو يكون هذا الشخص منافسا شديدا لك في أمر ما ، في سياق الفيلم ذكر هذا المصطلح لمنافسة ونزدي صديقها على من أكثرهم يكون منبوذا في الجامعة لهذا نرى أن ترجمة الفيلم هي الأقرب و التي اختارها المترجم بدقة أكثر و بكلمة بسيطة ذات معنى (تنافسيني) .

4-No good deeds goes unpunished :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
العمل الصالح ينقلب على فاعله	لا عمل صالح يذهب دون عقاب	إن أكرمت اللئيم تمردا	جزاء سمنار	No good deed goes unpunished

The origin of this saying "no good deed goes unpunished " is unclear but It is believed to have originated in the united states



Has been ascribed to several writers and personalities but

it has been variously attributed to Walter Winchell , Oscar Wilde , Clare Boothe Luce .

One of the earliest known uses was during the 12th century, when Walter Map wrote the phrase , "left no good deed unpunished, no bad one unrewarded" in his book « De nugis curialism «

Is often used to express the idea that even when someone does something with good intentions or performs a kind act it may not always be appreciated or may even result in negative consequences for the person who did it .

Even religion follow the same principe : if you are a good person you will ga heaven but if you are a sinner you will ge hell .

It is a poetic way to say that life is unfair and bad things can still happen to you no matter how good you are .¹

ذكر هذا المصطلح في الفيلم لتعبير ونزدي عن مدى خذلانها من الشخص الذي قامت بمساعدته فقام هو بدوره بالاعتداء عليها ضربا، فيمثل هذا التعبير قوة بلاغية و تعبير ايحائي عن العمل الصالح الذي يعاني صاحبه ، وهي جملة مشهورة في الإنجيل المقدس ، فتعددت التعبيرات المكافئة له و أفضلهم ما اختاره طالب الفئة الأولى : جزاء سنمار يستعمل هذا المثل فيمن يقابل الحسنة بالسيئة ، أو المعروف بالمنكر ، ولا نحذ الترجمة التي اختارها المترجم فهي نوعا ما ترجمة حرفية ولا تعكس ما أراد المخرج إيصاله للجمهور المتلقي وعبارة (جزاء سنمار) هي عبارة من الوسط العربي و الثقافة العربية إذ تعود لقصة سنمار الذي بنى قصر الخورنق لدرجة انبهار الناس منه وجاء النعمان لمعاينة قصره ، و بعد أن جال فيه أمر رجاله بإلقاء سنمار من أعلاه ، إذن فهي مثل

¹ <https://www.oed.com/dictionary/>

عربي قديم يطلق على من يعاقب شخصا على فعله الحسن ، لإرضاء نفسه الخبيثة ، فهي أبلغ و أفصح من سابقتها ¹.

5The Apple doesn't fall far from the tree:

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
الإبنة سر أبيها	التفاحة لا تقع بعيدا عن شجرتها	الإنسان مربوط بأصله	الإبنة سر أبيها	The Apple doesn't fall far from the tree

The first recorded use in the USA was by Ralph Waldo Emerson in 1839 but some sources saying that the expression originates in Asia : German and Russian .



"the apple does not fall far from the stem " from the book of “ The exercices for writing German “ Page 14 by Johann Gerharb Tiarks in 1842 is a German proverb .

But there is a Welsh quote seems to be the earliest in A Dictionary of the Welsh Language Explained in English dated 1803 : Ni fell zygwyz aval o avall ; the apple will not fall far from the tree .

So the origin rest complicated and unclear .

Is an old proverb that means that children (the apple) tend to inherit characteristics from their paents (the tree) .

¹ <https://www.quora.com/How-did-the-phrase-giving-him-the-cold-shoulder-originate>

لا يقصد بهذا التعبير أن التفاحة لا تسقط بعيدا عن شجرتها، إنما القصد أبلغ و أعمق و يشترط التداخل العميق بين الثقافات لفهم هذه التعابير، فقد تم تداول هذه الصيغة في الفيلم لتشبيه ونزداي آدامز بأبيها و تشابه أفعالهما ف في الأخير هي ابنته و تحمل طباعه، و تكثر التعابير في لغة الضاد التي تحمل نفس المعنى فرخ البط عوام هذا الشبل من ذاك الأسد و في الأخير وقع اختيارنا على ما اختاره المترجم، وفق مجددا في هذا الاختيار (الإبنة سر أبيها) ، تعبير متداول كثيرا في اللغة العربية و معناه واضح و يصور نفس الخلفية المقصودة في الفيلم .

6- it's not my bag

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
لا تناسبني	هذا ليس حقيتي	لا أفعل شيء لا ارجب فيه	لا يناسبني	It's not my bag

an expression common in the 1960s to indicate a lack of interest, originated in US Jazz slang, where the metaphorical bag was a category that might hold likes or dislikes.



وهذا نفس المقصود من التعبير في سياق الحديث

الذي دار بين ونزداي و صديقتها حول أمر لا يناسبها ولا تحب القيام به فاستعملت هذا التعبير لتوصل الفكرة لونزداي بأبلغ طريقة ، و نقلها المترجم بجملة لا تناسبني ، و نلاحظ أن هذه الجملة تكفي لإيصال نفس المعنى للجمهور بأسلوب بسيط و دقيق.

7-Strong suit :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من	ترجمة طالب من	ترجمة طالب من	التعبير الاصطلاحي

	الفئة 1	الفئة 2	الفئة 3	
Strong suit	نقطة القوة	خبير في فعل شيء معين	بذلة قوية	قواك

The term originated from a game. This game is played by four players who form two partnerships, each player has 30 cards, players are not allowed to say what cards they have in their hands.



Card games exploit the fact that each player can not identify cards of his opponents. The players take turns to make bids proposing that they and their partner will win a certain number of tricks on the condition that a particular suit, hearts, clubs, diamonds or spades is trumps. If the player has lots of cards of one particular suit and are high cards like Ace, king, Queen or Jack then it would be easy for me to win tricks if that suit was trumps and that would be my **strong suit** .

This game first appeared in Europe in the 1370s

So strong suit of cards : a poker hand that has a good chance of winning

The phrase is actually expressing a good range of talents / qualities/skills that makes success in life more likely .¹

في سياق الحديث جملة (نقطة قوتك) هي الأنسب لهذا الموقف ، لأن ونزداي فتاة عقلانية أكثر من كونها عاطفية و المشاعر ليست من نقاط قوتها أي أنها لا تبرع فيها ولا تتحكم فيها و لا تحب أصلا التعامل بها .

8-Color me intrigued :

¹ Op.cit.

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب	ترجمة طالب	ترجمة طالب	التعبير الاصطلاحي
أثرت فضولي	إعتبرني مفتونا	إعتبرني مهتما	أثرت فضولي	Color me intrigued
من الفئة 3	من الفئة 2	من الفئة 1	من الفئة 1	

The word « color » has latin roots that meant « covering »

The origin of the phrase is not clear and is often used in informal conversations, is a creative and figurative expression used to convey curiosity.



و اختيارنا من اختيار المترجم (أثرت فضولي)،

فصاحة الجملة وبلاغتها يمكنها تعويض التعبير باللغة الإنجليزية و تحقيق نفس التصور الاصلي.

9 -Tickle your fancy :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من	ترجمة طالب من	ترجمة طالب من	التعبير الاصطلاحي
يدغدغ اهتمامك	يدغدغ خيالك	يلامس أفكارك	تثير اهتمامك	Tickle your fancy
الفئة 3	الفئة 2	الفئة 1	الفئة 1	

is an idiomatic expression that means to appeal to or to interest someone , when someone tickles your fancy it means that it captures your interest or pleases you in some you.



Tickle your fancy has a particularly charming backstory. This expression dates back to 17th century England. Tickle meant to touch lightly, pften causing laughter or pleasure, and fancy was a term for liking or affection. Put

together , the phrase suggests something that lightly touches your liking or affection, causing pleasure.¹

يمكننا أن نختار ترجمة الطالب من الفئة الأولى لأنها تحمل نفس المعنى من هذا التعبير ، لكن أردنا أن يحافظ التعبير على نصفه الإبداعي (التشبيه) في كلمة Tickle و اخترنا مجددا ترجمة الفيلم : يدغدغ اهتمامك لأنها حافظت على المعنى وعلى الإبداع الجمالي على حد سواء .

¹ <https://www.oed.com/dictionary/>

10-My hands are clean

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
ليس لدي يد في الأمر	يادي نظيفتان	ليس لدي دخل في الأمر	أنا بريء	My hands are clean

Is an idiom that means one is not involved in a bad or illegal activity.

While the exact origin might be hard to pinpoint, it's deeply rooted in legal and biblical contexts. In

legal terms, having a clean hands is often a prerequisite for seeking justice or relief in court , implying that one must not be at fault or have engaged in bad actions.



Clean hand first recorded in 1590-1600 s came out from the bribery investigation triumphantly when it was proved that he had clean hands.¹

أبدع المترجم في ترجمة هذه الصيغة ، فقد مال إلى استعمال المكافئ الذي يشير إلى نفس القصد (ليس لدي يد في الأمر) أي لا دخل لي فيه و هو أيضا تعبير اصطلاحي يستعمل في اللغة العربية، لكن أردنا البحث عن تعبير أكثر فصاحة و بلاغة مما اختاره المترجم، و بالفعل وجدنا تعبيراً ذو تأثير بلاغي و إبداعي في الخطاب

لا ناقة لي في هذا ولا جمل : المثل للحارث بن عباد قاله حين قتل جساس بن مرة

كليباً، وهاجت الحرب بين الفريقين فاعتزلهما.

¹<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.theidioms.com/&ved>

يُضرب المثل : في التبرء من الشيء. كذا المثل المشهور (بريء كبراءة الذئب من يوسف) تشبيه و كناية في نفس الوقت عن البراءة من فعل أمر ما .

11-Spelled it out

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
سأوضح لك	فضح الأمر	شرح الأمر بطريقة صحيحة دون ترك المجال لسوء الفهم	اشرح لي الأمر	Spelled it out

To explain something in a simple way , to present the details of something to make it clear to understand.



تعارف الغرب على هذا التعبير من أجل توضيح سوء

الفهم للغير ، فيقصد ب Spelled it حرفيا هي التهجئة

أي حرفا بحرف حتى يتمكن الشخص من فهم الكلمة بشكل أوضح ، فاتخذوا من هذا

الموقف تعبيرا على التوضيح و جعل الأمور مبسطة، و اصطلحوا عليه دون غيرهم من

الشعوب الأخرى .

فلو قال عربي لشخص عربي آخر حول موضوع ما (هجئه لي) ، سيكون هناك سوء فهم

آخر يتعرض له الطرفان ، لأنه وببساطة تعبير متفق عليه لا يتم نقله حرفيا او حتى

نسخه، وانما يجدر بينا البحث عن مقابل له أو استخراج رمزه التعبيري وهو التوضيح .

12 -enlighten me :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
أخبرني	نورني	تعطي معلومات جديدة	نورني	Enlighten me

The word enlightened comes from latin prefix en meaning « in, into » and the word lux meaning « light » combine these meaning « into the light » and you are describing what it is characterizes an enlightened person : a sense of clarity and understanding .



To enlighten someone means to give them more knowledge and greater understanding about something.¹

يُستعمل هذا التعبير في حالة التشوق و الحماس حول معرفة معلومات جديدة حول موضوع ما و التعبير الذي استعمله المترجم (أخبرني) هو أسلوب بسيط لتوضيح المعنى المقصود من هذا التعبير و لا يعكس التأثير البلاغي الذي قد تحدثه الترجمة بالمكافئ(نورتي) أي أطلعني على أمر لا أعرفه و أنر عقلي به.

نلاحظ أن الترجمة الحرفية هنا هي نفسها الترجمة بالمكافئ و هذا يقودنا إلى فكرة أنه الترجمة الحرفية قد تصيب أحيانا و تكون ترجمتها أقرب إلى الصحيحة وهذا أبسط مثال على ذلك .

¹ <https://www.quora.com/How-did-the-phrase-giving-him-the-cold-shoulder-originate>

13-Down memory lane :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
تسترجع ذكريات	أسفل ممر الذاكرة	تذكر الماضي و الحنين له	نوستالجيا	Down memory lane

an idiomatic expression usually heard in the UK and USA at least .

it is a metaphor for reminiscing- remembering and revisiting memories from the past. Imagine

you are walking down a lane near your childhood or younger adulthood home , looking at the familiar scenes and places where you used to live.

The phrase is used to evoke a sense of reminiscence or reflection on the past .¹

الاقتراح الأنسب لهذا التعبير هو (نوستالجيا) فهي كلمة يونانية الأصل مركبة من

كلمتين nostos و التي تعني العودة و algos تعني المعاناة و نوستالجيا إذن معاناة

تسببها الرغبة الغير مشبعة للعودة و الحنين للماضي و الالم الذي يعانیه الإنسان في

حنينه للعودة و استرجاع الذكريات .



¹ <https://www.oed.com/dictionary/>

14 -have him in Your pocket :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
يسيطر عليه	تضعه في جيبك	السيطرة على أفعاله	تجعله كالخاتم في اصبعك	Have him in your pocket

Have someone in your pocket = to have someone under one's control or influence, especially in an underhanded or unethical way such as by bribery or extortion = to have complete control over someone.



القصد من هذا التعبير هو السيطرة و التحكم، و إن لم نستطع استعمال عبارة تجعله كالخاتم في اصبعك فهي عبارة اصطلاحية عربية يستعملها العرب كثيرا لوصف شخص يتحكم بأفعال غيره ، و يمكننا ان نختار ترجمة الفيلم البسيطة و السهلة تحت مسمى أسلوب الشرح (السيطرة) وهي الرمز الاليحائي في هذا التعبير.

15-speak of the devil

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
ذكرتها فلقيتها	تكلم عن الشيطان	تحدثت عن شخص فظهر	ذكرناه فألقت به الريح	Speak of the devil

The expression appeared in England during the middle ages as an admonition against the danger of uttering the name of the devil .



Talk of the devil is sometimes used instead of speak of the devil , two phrases popular in the 1600s : talk of the devil and he is presently at your elbow, and talk of the devil and see his born.



The fear of acknowledging evil by name is seen today in the Harry Potter series where only the bravest characters will call voldemort by his name .¹

و هذا ما يعرفه فقط من شاهد سلسلة هاري بوتر بحيث أنه إذا ذكر اسم فولدمورت قد يظهر في أي لحظة، اتخذتها المخرج كتجربة لهذا التعبير Speak of the devil وجدنا تعبيراً منسوخاً عنه في لهجة من لهجات العرب (لي يخاف من العفريت يطلع له) ، أما الترجمة الأقرب و الأنسب فهي (نكرتها فلقيتها) . و بالعامية الأقرب هي (عمرك طويل)

16-Ghosting Me :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
التهرب	شبح شخص ما	إنهاء العلاقة مع شخص دون تبرير	التهرب	Ghosting Me

Ghosting means cutting all contact with a person without giving any explanation. Is a way of splitting up with someone. Ghosting used to be leaving a person and moving away or not leaving your contact information ; its earliest origins are even the simple act of leaving a party or social gathering without notice and goodbyes.



The term was actually used as far back as the 1990s some pop culture writers and scholars have even used the term to describe ghostwriting in hip-hop music.²

من التحليل الفردي لهذا التعبير Ghosting Me، يلاحظ أنه يتم استعماله كتشبيه في معاملة شخص ما كشبح أي أنه لا يرى أو تعتمد عدم رؤيته دلالة على التجاهل و المعاملة بجفاء و أيضا التهرب منه، وهذا ما حصل لوزدادي فهي حاولت ان تعامل صديقها معاملة الشبح و تجاهلته عمداً، و هذا التعبير مشهور لدى متكلمي اللغة الإنجليزية كما أنهم يطلقون على مرتكبي هذا الفعل اي المتهربون و المتجاهلون

Ghosters

. إذن ف التعبير الأصح هو التهرب .

¹ <https://www.quora.com/>

² <https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.theidioms.com/&ved>

17- Icing on cake :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
مكافأة إضافية	الزينة على الكعكة	الامتنان بحدوث أمرين جيدين مع بعض	الخير يزيد على الخير	Icing on cake

the phrase refers to the sweet, creamy topping, called the icing, add to a cake to make it even better, it comes from literal roots it was used back in the 1600s and it took a figurative meaning until the 20th century.



the icing on the cake refers to something which makes a good situation or outcome even better .

Icing is the sweet and decorative layer on top of a cake that enhance its taste and appearance.

So icing on the cake is an extra bonus that adds to an already positive situation .

الاقتراح الأنسب لهذا التعبير موجود في العامية ب (الخير يزيد على الخير) و بالعربية يمكننا نقله بعبارة (زيادة الخير خيرين).

18 -put you up to :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
حرضتك	وضعتك في هذا	أكلفك بمهمة	تحريض	Put you up to

The earliest known use of put you up in the 1920s.

The earliest evidence for put you up in Trade Marks Journal.

Put someone up to something means to encourage someone to do something, usually something



wrong.¹

أي السيطرة على شخص ما و تشجيعه على فعل أمر ليس من شأنه و هي نوع من التحكم في أفعال الغير خاصة في الأمور السيئة ، فهنا ونزداي شكت في الاستاذة أنه تم تحريضها على فعل أمر ليس من عاداتها ان تفعله، و قد نقل المترجم جملة Put you up to إلى حرضتك بعد استخراج الرمز و المعنى المقصود منه، و قام بتبسيطه و تسهيله على الجمهور ليتمكنوا من فهمه و فهم الموقف الذي تعرضت له الأستاذة ، و هذا التعبير ايضا من التعابير الجاهزة متعذرة الترجمة في اللغة العربية ، لأنه اتفاق بين متكلمي اللغة الواحدة (اللغة الإنجليزية) .

19- Doormat :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
ضعيفة	ممسحة الأرجل	شخص يسمع آراء الناس و يهمل رايه	مذلول	Doormat

Comes from the Latin word « doormata » ;the meaning of the word is a mat placed outside an exterior door for wiping the shoes before entering.

When you call a person a « doormat » you are using a metaphor to suggest that the person allows others to treat them poorly and let people walk all over them. Someone who meekly submits to mistreatment or humiliation by others.



وصفت اينيد صديقة ونزداي نفسها ب Doormat لأن ونزداي تحكمت في افعالها

وأجبرتها على فعل شيء لا تستطيع هي فعله، ولم تستطع اينيد أن تفرض رأيها أو تقابل

¹ <https://www.quora.com/>

ونزداي بالرفض فهذا ما جعل منها ضعيفة وهذا هو الرمز الايحائي المقصود من تعبير Doormat هو صحيح نوعا ما ، لكن لفظة إمعة هي ايضا لها نفس المعنى في اللغة الهدف (اللغة العربية) ، فهي تعني الشخص الذي يقول لأي أحد "أنا معك" دوماً، والفعل منها "أنمع"، ويبدو أنها أتت من إدغام "ن" أنا مع "م" مع، ومع زوال حرف العلة وإضافة التاء صارت إمعة وهو الشخص الذي لا رأي له ، و يمكن أن تعكس نفس الظرف الذي وقعت فيه اينيد.

20- Face the music :

التعبير الاصطلاحي	ترجمة طالب من الفئة 1	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة الفيلم
Face the music	احصد مازرعت	واجه نتيجة أفعالك	واجه الموسيقى	مواجهة الواقع

it is beleived that this expression comes from :

- ❖ The theatre : musician have to play their instruments in front of an audience even they had made mistake they have **to face the music** by continuing to play.
- ❖ Military :in the 19th century it was common for soldiers to face a court martial or disciplinary action while a band play music in the background so the soldiers have to face the music while their fate was decided.



the idiom was first used in 1774 in the British periodical « the London magazine » about a musician who had been fired from his job for making too many mistakes . the article said that the musician was obliged to face the music and acknowledge his errors. The idiom is often used to describe a character who is forced to deal with the consequences of their actions. ¹

¹ <https://www.oed.com/dictionary/>

مواجهة الواقع أو أن تحصد ما زرعت هما الترجمتان الصحيحتان اللتان تعكسان نفس المعنى و الإيحاء الثقافي بحيث كلاهما يصبان في معنا واحد الا و هو تقبل نتيجة أفعالك و مواجهتها وعدم التهرب منها، وقع اختيارنا عليهما كاقرب الترجمات للتعبير الاصطلاحي بدل ترجمة التفسير الطويلة و المملة و التي تقضي على بلاغة التعبير و بدل الترجمة الحرفية العقيمة التي لا فائدة من استعمالها غير أنها تعمل على تشويه المعنى و إلغائه تماما ، فعبارة واجه الموسيقى بعيدة كل البعد عن السياق الذي ذكر فيه هذا التعبير .

21-Doesn't fly with us :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
لا يفلح معنا	لا يطير معنا	لا أرتاح لفعل هذا	لا يروقني	Doesn't Fly with us

Is an informal way to say that something is not going to work, a plan that will not be approved , means that something does not satisfy you .



أي لن ينجح معك بطريقة أو بأخرى، وليس القصد أن لا يطير معك ، و عبارة لن يفلح معنا هي الأنسب في هذا الموقف . و لو أن المترجم نقلها حرفيا لأدت هذه الترجمة إلى سوء فهم يتعرض له الجمهور المتلقي و يؤدي إلى الفهم الخاطيء لرسالة الفيلم .

22- bury the hatchet :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب من الفئة 3	ترجمة طالب من الفئة 2	ترجمة طالب من الفئة 1	التعبير الاصطلاحي
دفن الأحقاد	دفن الكأس	التخلي عن الكراهية و التسامح	دفن الضغينة	Bury the hatchet

is an American idiomatic expression that means to make peace.

An allusion to the practice of throwing weapons after hostility among native American; after the formation of the Iroquois confederacy, it was customary to bury weapons once peace was declared.



The phrase is recorded from the 17th century in English.

To bury the hatchet is to settle your differences with an adversary; is often used to describe the act of ending a conflict or disagreement and moving forward in a more positive and cooperative manner and it means to make peace with an enemy.¹

استعمل مأمور المدينة هذا التعبير ليصف لونزداي الحالة التي تطورت إليها العلاقة بينه وبين والدها و أنها تصالحا بعد الخصام الذي دام بينهما سنوات عديدة ، فنقله المترجم بعبارة دفن الأحقاد هي ترجمة حرفية خالية من الابداع و التأثير ، لكننا أردنا إضفاء الطابع الخاص بنا و بديننا الحنيف في وجود عبارة (إصلاح ذات البين) كمقابل لهذا التعبير و الذي يعكس نفس التصور .

¹<https://www.quora.com/>

23-Keep eye on him :

ترجمة الفيلم	ترجمة طالب	ترجمة طالب	ترجمة طالب	التعبير
تراقبني	من الفئة 3	من الفئة 2	من الفئة 1	الاصطلاحي
اعتناء	ابق عينيك	مراقبة شخص	مراقبة	Keep eye on him
	عينك	للحذر		

The idiom thought to have originated from sports where players must watch the ball carefully as they play and complete : keep your eye on the ball ; it is commonly used in the game of baseball to imply that players need to watch .



Keep an eye on something means that even though the person is occupied with something else they are paying attention to other things as well .¹

و لاقتراح الترجمة المناسبة علينا أن ننتبه أولاً إلى السياق الذي ذكر فيه هذا التعبير .

الأول كان حين شكت ونزداي أن المديرية تحاول مراقبتها و مراقبة أفعالها في حين ارتكبت

أي شيء خاطئ ف تعبير keeps eye on هنا بمعنى المراقبة

و الظرف الثاني كان بمعنى الاعتناء حينما طلبت ونزداي من صديقها ثينغ أن يعتني

بالمريض و يبقى بجانبه حتى لا يحدث أمر في غيابها .

¹<https://www.google.com/url?sa=t&source=web&rct=j&opi=89978449&url=https://www.theidioms.com/&ved>

ف ترجمة الفيلم صحيحة و أولت اهتماما للمعنى و السياق و الظروف قبل الشكل الدلالي للتعبير أي أنه لم يختار الترجمة الحرفية ، لأنه على دراية بالمقصود وراء هذا التعبير و خلفيته الثقافية .

استنتاج :

مما سبق يتضح أن التعابير الاصطلاحية تتميز بقوة التعبير و الرمزية ، حيث تكون ذات دافعية واضحة وصادرة عن فكرة تظل حية ومعروفة لدى متحدثي لغة ما ، وتشير إلى معاني مقصودة خفية غير التي تحملها بين معاني كلماتها فرادى ، وهذا ما يميزها عن غيرها من التعابير العادية، فيشار إليها أحيانا بالتعابير الثقافية لأنها وببساطة نقل لتقافة كاملة قبل أن تكون نقلا لغويا فقط .

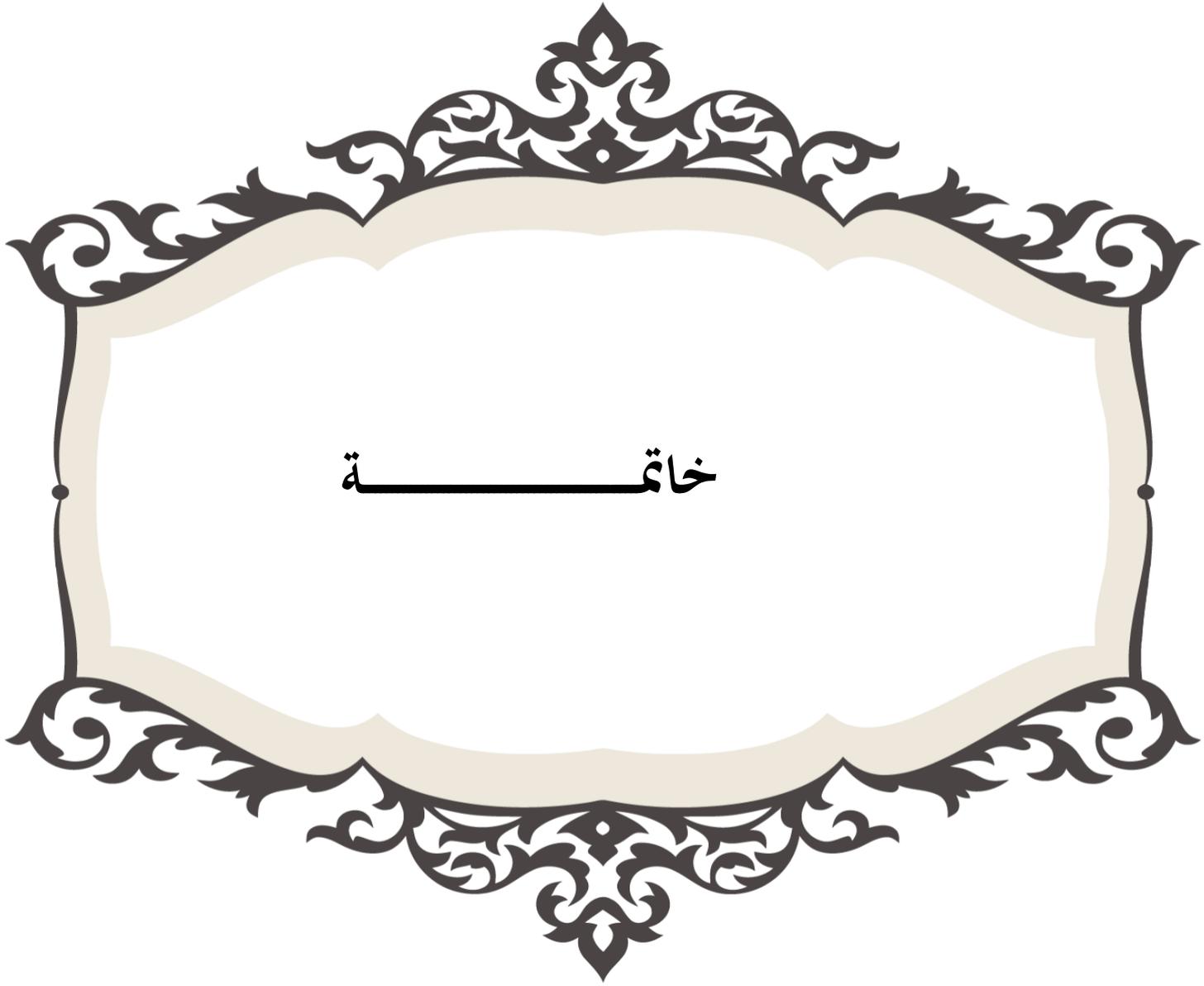
ترمي هذه الدراسة إلى مدى أهمية الثقافة في ترجمة التعابير الاصطلاحية و دورها في معرفة الأسلوب الأنسب لنقل الصيغ أو التصور الصحيح لها في اللغة الهدف ، بحيث أن الإطلاع على ثقافة وأصل كل مصطلح تمكن المترجم من معرفة المعنى المقصود من هذه الصيغ ، فيتمكن من البحث الدقيق على المقابل الأنسب في اللغة المنقول إليها ، فالترجمة بالمكافئ هي ترجمة جيدة لانتشوبها شائبة ، وفي حال غياب المكافئ أو تعذر الوصول إليه، يلجأ المترجم لأسلوب آخر يسد عجزه به الأهم أنه ينقل المعنى المراد في اللغة الأصل ، و يبتعد المترجم كل البعد عن النقل الحرفي خاصة في هذا النوع من الترجمات التي تركز على المعنى قبل أي شيء آخر .

كما تظهر هذه الدراسة أيضا أهمية معرفة السياق الذي وردت فيه هذه الصيغ في فهم المعنى لغويا و ثقافيا ، فهذه التعابير لها ظروف و أسباب أدت لانتشاتها فيختلف معناها حسب السياق الذي تم تداولها فيه، نأخذ على سبيل المثال :

Keep eye on him

ورد هذا المصطلح مرتين في الفيلم لكن اختلف سبب ذكره ، فكان المرة الأولى بمعنى المراقبة و متابعة الأخبار، والمرة الثانية بمعنى الاعتناء و الاهتمام ، فهذا المصطلح يحمل معنيين و الإختيار يعود على الموقف الذي تطلب ذكره فيه ، لهذا على المترجم أيضا التركيز على السياق قبل ترجمة أي تعبير اصطلاحي فليست كل التعابير الاصطلاحية تحمل معنا واحدا .

و التركيز على الترجمة الصحيحة لهذه التعابير من شأنه أن يؤثر بشكل كبير على الجمهور المستقبل ، لأن الترجمة الخاطئة أو استعمال الأسلوب غير المناسب يمكن أن يؤدي إلى نقل الرسالة بشكل خاطئ في اللغة الهدف و إلى سوء فهم قائم على ترجمة خاطئة و يلغى في هذه الحالة الخلفية الثقافية التي يمثلها كل تعبير .



خاتمة

تعتبر الدراسات في قسم الترجمة « ثنائية اللغة و الثقافة في الترجمة »، على حد علمنا نادرة نظرا لخصوبة هذا المجال و حادثته بسبب الغزو الثقافي الغربي للمجتمع العربي و هذا من خلال السينما و الأفلام بحيث تساهم الترجمة في هذا النقل الثقافي بشكل كبير، بما فيه من قضايا تعكس الواقع الاجتماعي و الثقافي الذي يستحيل أن يكون متطابقا في جميع اللغات، ألا وهي التعبيرات الاصطلاحية التي تعتبر مثالا حيا لنقل الوحدات الثقافية من لغة إلى أخرى.

و بعد هذه الجولة العلمية حول موضوعنا الموسوم بـ "تأثير الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية- فيلم ونزداي Wednesday أنموذجا - دراسة مقارنة لترجمة طلبة الترجمة لجامعة تلمسان مع الترجمة الأصلية للفيلم ، نأتي إلى ختام هذه الدراسة بعرض أهم ما خرجنا به كإجابة عن التساؤلات المطروحة في المقدمة .

نلخص القول في أنه من المستحيل الحديث عن ترجمة التعبيرات الإصطلاحية دون التطرق إلى عنصر الثقافة ، إذ أنه لا مفر للمترجم من توظيف هذه التعبيرات في اللغة الهدف دون معرفة خلفيتها الثقافية و السياق الذي وردت فيه .

1-بحيث يتعين على المترجم قبل البدء في عملية الترجمة الأخذ بعدة عناصر ترتبط باللغة و ، أهمها تمييز التراكيب الاصطلاحية عن التراكيب الحرة، و فهم معانيها التي لا تكون واضحة فهي غنية بالايحاءات الثقافية و المعاني الخفية. لأنها مبنية على صور بيانية وبلاغية كالتشبيه والاستعارة، و رموز تنتمي إلى مجتمعات معينة ، و إذا لم نحدد

هذه الإيحاءات بدقة يمكن الوقوع في الفهم الخاطئ للتعبير، مما ينجم عنه إعطاء مقابل خاطئ في الثقافة الهدف نظرا لعدم تشابههما لغويا و ثقافيا ، أو استعمال ترجمة حرفية عقيمة ينتج عنها ضياع للرسالة المنقولة تؤدي إلى تشتيت الجمهور في اللغة الهدف لاسيما في النصوص السمعية البصرية.

و بهذا تكمن صعوبة ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من اللغة و الثقافة الأصل إلى اللغة و الثقافة الهدف في البعد الثقافي بينهما، كلما كانت اللغات متباعدة زاد الاختلاف الثقافي بينهما ،فالترجمة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية على سبيل المثال ستعيقها حتما المسافة الثقافية و للتعامل مع هذه المسألة يُشترط على المترجم تبني استراتيجية ترجمة تساهم في تقليص هذه المسافة.

2- من بين الصعوبات التي تعترض طريق المترجم نلخصها في:

إشكالات لغوية : تتعلق باللغة و قواعدها اللسانية كونها أهم شروط الترجمة تعتمد على ضرورة التحكم الجيد في اللغة المنقول منها و المنقول إليها، فمن لم يفهم لن يستطيع أن يترجم للغير ويفهمه العبارة بلغة أخرى.

إشكالات ثقافية : إذ يعتبر العنصر الثقافي عاملا أساسيا في جودة الترجمة فعدم الاطلاع على الخلفيات الثقافية قد يؤدي إلى تقديم أحاجي و الغاز يُحار فيها قارئها ، و يؤكد على ضرورة الاطلاع على ثقافة اللغتين الأصل والهدف في النصوص الدينية و الثقافية و كذا

الاجتماعية ، أي كل نص يعكس طبيعة مجتمع أو بيئة معينة تختلف كل الاختلاف عن بيئة أخرى.

3-فلايسعنا سوى التركيز و التأكد من الجوانب الثقافية لكل عبارة من اللغة الأصل قبل استعمال أي استراتيجية من استراتيجيات ترجمة التعبيرات الاصطلاحية، إذ يتوجب عليه أن يكون أميناً في إيجاد حل لنقلها مع احترام خصوصيتها الثقافية لذا فأسلوب التكافؤ هو الأسلوب المحبب لنحافظ على نفس الأثر الأصلي ، و في حال غياب المقابلات أو المكافئات يمكنه أن يسد هذا العجز من خلال توظيف الوسائل الأخرى و استغلال التصور في الخطاب الأصلي كالجمل الشارحة paraphrasing للتعبير عن تصوره لما هو اصطلاحي متعارف عليه في لغة الإنطلاق، إضافة إلى استراتيجية الاقتراض borrowing عندما يتعلق الأمر بالتعبير الاصطلاحية التي ترد مفردة. كما قد يلجأ المترجم إلى أساليب أخرى كالحذف و الاختصار الذي قد تكون الترجمة الحرفية كستره نجاهة منهما لكن في الحالتين تبقى الترجمة ناقصة لأن المترجم لم يعرض كل الأفكار التي أراد الكاتب الاصل إيصالها.

و تبعا للدراسة التي اتبعناها في البحث عن إجابة للإشكالية المطروحة في مقدمة البحث "كيف تؤثر الثقافة على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية؟ و ما مدى هذا التأثير على الجمهور المستقبل؟

فقد تبين لنا مدى أهمية أن يكون المترجم على دراية بالبعد اللغوي و الثقافي في اللغة المصدر و الهدف ، بحيث تشغل المعرفة الثقافية حيزا كبيرا في عملية الترجمة و مساهمتها بشكل كبير في فهم معنى التعبير في اللغة والثقافة الأصل انطلاقا من معرفة السياق الثقافي الذي نشأ فيه هذا التعبير ، لمنحنا ترجمة أمينة للنص المصدر ، و تبني المترجم أسلوب التكافؤ هو ما قد يحقق هذه الأمانة بنسبة 98% ، و في حال ما تعذر عليه الوصول إلى المكافئات لعدة أسباب تطرقنا إليها في الشق التطبيقي الأول فهو قد ينفذ المعنى على حساب الإبداع والابتكار في التعبير و التخلي عن قوته البلاغية حفاظا على المعنى، لكننا نستبعد تماما فكرة الترجمة الحرفية (الآلية) أو الحذف أيضا لمدى تأثيره السلبي على جمهوره في اللغة الهدف الذي قد يحدث سوء فهم لديه و هنا يلغي تماما دور الترجمة في المساهمة في النقل اللغوي و الثقافي من مجتمع لآخر .

و في الختام نرجو أن تكون دراستنا هذه قد ساهمت ولو بالقليل في إثراء هذا الحقل المعرفي الغني (حقل ترجمة القضايا الثقافية في النصوص السمعية البصرية) ، و يبقى باب هذا البحث مفتوحا حيث يمكن تصميم قواميس و معاجم خاصة بالتعابير الاصطلاحية لكل بلد من شأنها أن تبسط مهمة البحث الثقافي على المترجم و تساعد متعلمي اللغات في الإطلاع على ثقافات البلدان و أفكار مجتمعاتها .



قائمة المصادر والمراجع

مراجع باللغة العربية :

1. جورج موان - ترجمة أحمد زكريا ابراهيم - مراجعة أحمد فؤاد عفيفي -

علم اللغة و الترجمة - المجلس الأعلى للثقافة - 2002 - ط 1 -

2. حسام الدين مصطفى - أسس و قواعد صناعة الترجمة -

[Www.hosameldin.org](http://www.hosameldin.org) -

3. عز الدين محمد نجيب - أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية

وبالعكس - مكتبة ابن سينا ط 5 - 2055 - القاهرة

4. محمد عناني - فن الترجمة - منتدى سور الأزيكية - الشركة المصرية

العالمية للنشر - لونجمان - ط 5 - القاهرة 2000 -

مراجع باللغة الأجنبية :

1. Anna Dabrowska .A syntactic study of idioms: psychological states in

English and their constraints- ukcambridge – scholars -publishing – 2018

2. Ali YunisAldahesh – On Idiomaticity in English and Arabic : Across

linguistic study -Academic journal of language and culture- University of

Sydney – 2013

3. Catford – A linguistic theory of translation- Oxford university press-

Walton Street- 1965–

4. Capra , Antonella – 2011 – TraduttoreTraditore: de la possibilité de

traduire les expressions figées – Textes et contextes [Online], 5 | 2010 – 5-

01-2024

5. David Crystal – Dictionary of linguistic and phonetics- 6th edition – black well publishing- 2008
6. Ghazala Husain- Idiomaticity between evasion and Invasion in translation: stylistic aesthetic and connotative considerations-/Babel-Revue-internationale de la traduction -International -Journal of Translation - Umm Al Qura university – 2003
7. Hoang Van Van – Translation: theory and practice - a textbook for senior student of English- Leiden-
8. Hasan Ghazala- translation as problems and solutions- a textbook for university students and trainee translators- special edition- Dar El IlmLilmalayin – 1995- Libanon – 2008
9. Mona Baker -In Other Words : A cours book on translation – Routledge – New-York- 1992-
10. New Mark – A text book of translation- Shanghai foreign language education press – Prentice hall- Hanoi open university
11. NIDA Eugene , Albert and Taber Charles 1969 – the theory and practice of translation, Leiden–
12. Sridhar Maisa- Dr T Karunakaran – Idioms and importance of teaching Idioms to ESL students: A study on teacher Beliefs – Asian journal of Humanities and social sciences- May 2013 university of Haidarabad – India – university of Jaffna – Srilank

الدراسات الأكاديمية :

باللغة العربية

1. خيرة حواس ، بوشيبة عبد القادر -الالتباس في فهم التعابير الاصطلاحية، بحث في التأويل الدلالي و التداولي-مجلة إشكالات في اللغة و الادب - جامعة ابو بكر بلقايد - المركز الجامعي مغنية -جامعة تمنراست -تلمسان -مجلد 10- العدد 3- 2021-
2. خيزري نرجس -المقاربة السوسيوثقافية في الترجمة السمعية البصرية' سترجة فيلم مصطفى بن بولعيد : دراسة تطبيقية , جامعة أحمد بن بلة وهران ١, دكتوراه، 2023،
3. سارة صوالح عليلة-صعوبات الترجمة الأدبية في ظل تقنيات الترجمة - معهد الترجمة - رسالة دكتوراه - الجزائر -
4. صنية رمضان - استراتيجيات الترجمة الأدبية: رواية فيكتور هوجو البؤساء - شهادة ماجستير - كلية الآداب واللغات- قسم الترجمة- جامعة باتنة - 2014 -
5. فائن بوبعة - إشكالية ترجمة العبارات الاصطلاحية نحو اللغة العربية: قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية لاسماعيل مظهر أنموذجا - رسالة الماستر - كلية الآداب واللغات - جامعة جيجل - 2022-

6. قارة شيما-ترجمة التعبيرات الاصطلاحية من الإنجليزية إلى العربية - نماذج مختارة-شهادة الماجستير-قسم اللغة والأدب العربي -ميلة- 2020-
7. قريب الله حمدون - الترجمة بين العولمة - و تكنولوجيا المعلومات - قسم اللغة الإنجليزية و الترجمة - كلية اللغات - جامعة الملك سعود - السعودية -
8. مريم ابرير- ترجمة التعبيرات الجاهزة الفرنسية إلى العربية : دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء - شهادة الماجستير- كلية الآداب واللغات - قسم الترجمة- جامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر - 2008/2007 -
9. محجوبة نورة - تعليمية الترجمة السمعية البصرية- دكتوراه - كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية - وهران ٢
10. محمد ويس - إشكالية سترجة الفيلم الوثائقي - كلية الآداب واللغات - قسم اللغة الإنجليزية- شعبة الترجمة - مذكرة ماجستير - جامعة تلمسان - 2019 -

باللغة الأجنبية :

1. Ghazala Hasan – translation as problems and solutions, special edition, Dar El-Ilm – Lilmalayin-2008-
2. IndryCaesarriaDewi – Audiovisual translation of English idioms in Harry potter and the deathly hallows movie: an analysis of English to Indonesian subtitle- English language and literature- university of pendidican Indonesia- 2016

3. Lobna Farah , the obstacles in Audiovisuel translation from Arabic to English, hazara Islamic us , 2021
4. Tina PujiRahayu – An Analysis of idiomatic expressions in toy story film script- faculty of tarbiyah and teacher training- state institute of Islamic studies – Ponorogo -2022 -

كتب مترجمة :

- 1.سوزان باسنت- الثقافة و الترجمة - ترجمة مرزاق بقطاش -
- 2.جورج موان -ترجمة أحمد زكريا ابراهيم- مراجعة أحمد فؤاد عفيفي - علم اللغة و الترجمة - المجلس الأعلى للثقافة- 2002 - ط1 -

المجلات :

باللغة العربية :

- 1.جيلالي ناصر-استراتيجيات نقل الألفاظ ذات الحمولة الثقافية في الترجمة السمعية البصرية - جامعة وهران - الجزائر- مجلة الكلم- المجلد 7 - العدد 1 - 2022 -
- 2.جيلالي ناصر-الترجمة السمعية البصرية وإشكالات المترجمة-مخبر تعليمية الترجمة وتعدد الألسن-جامعة وهران-الجزائر-مجلة المترجم - المجلد 22 - العدد 2 - سبتمبر 2022
- 3.رحمة أحمد الحاج عثمان- التجديد - الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا-المجلد 27 - العدد 53 - 2023-

4. رمضاني حمدان صديق ، الترجمة السمعية البصرية: محطات و انعطافات ، معهد الترجمة ،جامعة احمد بن بلة ، وهران ١، مجلة النص ،
5. سهيلة اسابع- ثنائية اللغة والثقافة في ترجمة التعابير الاصطلاحية-جامعة الجزائر 2-
مجلة الحكمة للدراسات الأدبية و اللغوية -المجلد 5- العدد 9- مارس 2017
6. علي محمد شعبان عسييري -التعابير الاصطلاحية المعاصرة و جذورها التاريخية -مرحلة الدكتوراه - جامعة الملك خالد -كلية العلوم الإنسانية -قسم اللغة العربية و آدابها -المملكة العربية السعودية -المجلد 26-الجزء 2-2022 -
7. عالية جيلالي - مفاهيم جوهريّة في الترجمة السمعية البصرية- جامعة احمد بن بلة ،وهران - الجزائر - مجلة في الترجمة - المجلد 4 - العدد 2- 2017 -
8. عبد اللطيف السلمي - التعابير الاصطلاحية عند كتاب الرأي السعوديين من البنية إلى الخطاب مشعل السديري أنموذجا -مجلة جامعة طيبة - جامعة جدة - السعودية -
1442هـ -
- باللغة الأجنبية :

1. Diaz,Cintas,jarge, Subtitling, audiovisuel translation refers to other translations of Which the verbal dimensions in supplement by elements in other media, , the large journey to academic Acknowledgement journal of specialized translation, issue 01 , 2004

2. Gillian lazar.- Meaning and metaphor activities of practice figurative language.- Cambridge university press – 2003 -

المعاجم:

1. ابن منظور - لسان العرب- دار المعارف - 1119- كورنيش النيل- القاهرة -
2. الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري - للحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري الدمشقي - مختصر صحيح مسلم .حديث 1069 ص 284 و حديث 1126 - المكتب الإسلامي - ط 6 -1987-
3. أحمد مختار عمر -معجم اللغة العربية المعاصرة -القاهرة -عالم الكتب -.2008-
4. المعجم الوسيط- مجمع اللغة العربية - ط4 - مكتبة الشروق الدولية _2004-
5. لويس معلوف - المنجد في اللغة العربية المعاصرة - دار المشرق - بيروت - ط1- 2000 -
6. محمد محمد داوود - معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة -كلية التربية - جامعة قناة السويس -دار غريب -القاهرة - 2003

القواميس :

1. Dictionary.cambridge.org/dictionary
2. <https://www.oxfordreference.com/>

المواقع الالكترونية :

– مقالات عن الترجمة و المترجم – -29- www.translation.com السعودي

1. <http://saaaid.org/Doat/hasn/44.htm#> -15-01-2024
2. <https://istoria.app/>
3. <https://preo.u-bourgogne.fr/textesetcontextes/index.php?id=237>
4. <https://www.motaword.com/ar/blog/bridging-cultures-through-audiovisual-translation> – 23-10-2023
5. <https://www.quora.com/>
6. <https://www.google.com/url?sa=t&so”rce=web&rct=j&opi=89978449>
7. <https://www.oed.com/dictionary/>



فهرس الموضوعات

شكر وعرفان

إهداء

أ.....	مقدمة
أ.....	الفصل الأول الإطار النظري
2.....	1 - الترجمة :
2.....	2.1 المفهوم اللغوي والاصطلاحي :
8.....	2.1 اللغة و الترجمة :
10.....	1.2.1 علاقة اللغة بالثقافة:
13.....	3.1 الدور الثقافي في الترجمة :
14.....	4.1 أساليب و تقنيات الترجمة :
17.....	2- التعابير الاصطلاحية:
24.....	2.2 أنواع التعابير الاصطلاحية:
29.....	1.2.2 الخصائص:
30.....	3.2 صعوبات ترجمة التعابير الاصطلاحية:
35.....	4.2 التعابير الاصطلاحية و الثقافة :
39.....	5.2 أساليب ترجمة التعابير الاصطلاحية:
42.....	3.السينما :
42.....	1.3 تعريف :

43.....	2.3 أهمية السينما :
43.....	4. الترجمة السمعية البصرية : Audiovisuel translation
47.....	1.4 أنواع الترجمة السمعية البصرية :
49.....	2.4 صعوبات الترجمة السمعية والبصرية:
51.....	5- ترجمة الافلام:
51.....	1.5- أهمية ترجمة الأفلام :
53.....	2.5- صعوبات ترجمة الافلام :
.....	الفصل الثاني:الإطار التطبيقي.....
57.....	نبذة عن الفيلم :
61.....	المبحث الأول : الدراسة التحليلية
72.....	المبحث الثاني : دراسة مقارنة
96.....	استنتاج :
98.....	خاتمة.....
103	قائمة المصادر والمراجع
112	فهرس الموضوعات

ملخص :

تشكل التعبيرات الاصطلاحية شكلاً من أشكال التنوع الثقافي التي يتم تبادلها بين الجماعات وداخل المجتمعات ، فهي تعتبر إرثاً لغوياً وبعداً ثقافياً واشتغالياً ترجمياً ، تطرح تحديات أمام المترجم في ترجمتها من اللغة والثقافة المصدر إلى اللغة والثقافة الهدف ، ترجع بالدرجة الأولى إلى تركيبها وطبيعتها المجازية ، وكذا إحياءاتها الثقافية و معانيها المضمرة ، بحيث تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ترجمة التعبيرات الاصطلاحية في ظل ثنائية اللغة و الثقافة ، نظراً لدور هذه الأخيرة في فهم هذه التعبيرات المجازية و ترجمتها ، اخترنا الاعتماد على النصوص السمعية والبصرية التي تمثل حقلاً خصباً لتوظيفها .

الكلمات المفتاحية : الترجمة - اللغة - الثقافة - التعبيرات الاصطلاحية

Abstract

Communities exchange idiomatic expressions as a form of cultural diversity. They are regarded as a linguistic heritage, a cultural dimension, and a translational work. They pose challenges to the translator when translating them from the source language and culture to the target language and culture, mainly because of their composition and metaphorical nature, in addition to their cultural connotations and hidden meanings. Meanwhile, this study aims to highlight the translation of idiomatic expressions in light of bilingualism and biculturalism. Due to the role of culture in understanding these metaphorical expressions and their translation. We chose to rely on audiovisual texts, as they are considered a fertile ground for its application

Key words: Translation – the language – the culture – Idiomatic expressions

Résumé

Les expressions idiomatiques forment une riche diversité culturelle dans la société. Une expression idiomatique provient d'événements historique et à jusqu'à présent eu un parcours de transmission culturelle. Le but de notre étude est de dégager le problème que soulève la traduction d'expression. La traduction pose des problèmes linguistiques et extra-linguistiques. En analysant ces expressions il est facile de déceler la solidarité entre le contenu et l'arrière culturelle. La difficulté se trouve quand il s'agit de traduire entre deux langues appartenant à deux systèmes linguistiques différents et deux cultures très différentes. Cette étude a le but de traduire les expressions idiomatiques visant la langue et la culture

Les mots clés: Traduction – la langue – la culture Expressions idiomatiques